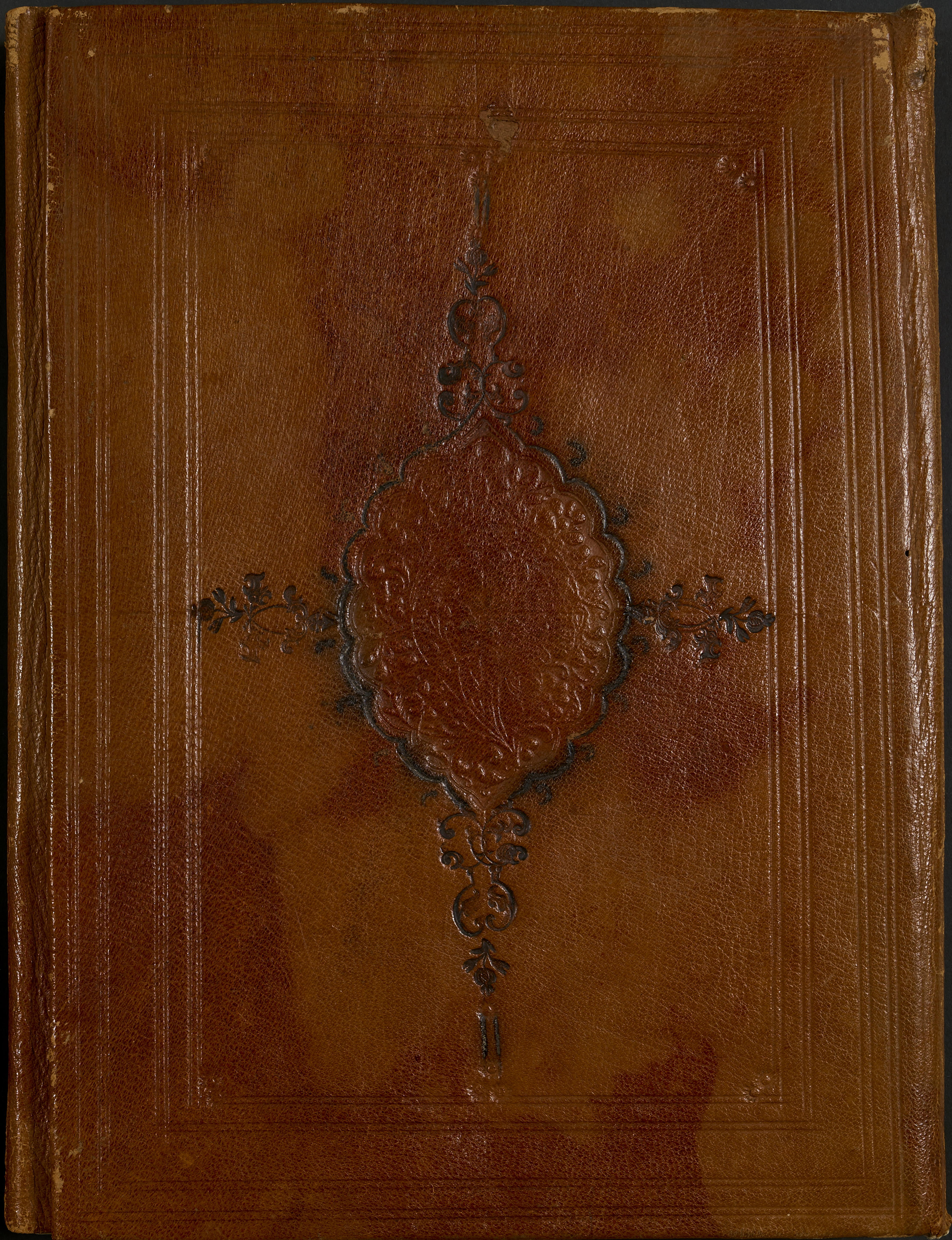



ECOLE NATIONALE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES


ÉCOLE
NATIONALE
DES LANGUES
ORIENTALES
VIVANTES

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

سورة أم الفاتحة مكية سبع بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد
وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مدنية وهي مائتان وثمانون وست آية

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقنهم ينفقون والذين يومنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يومنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم
بمومنين يخدعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم
بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس
قالوا أنومن كما ءامن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون

وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شيطينهم قالوا إنا معكم
إنما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون
أولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء
فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون أصبعهم في ءاذانهم من الصوعق حذر
الموت والله محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف أبصرهم كلما أضاء
لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وأبصرهم إن الله على كل شيء قدير يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي
خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فرشا والسماء
بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله
أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صدقين فإن لم
تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي أعدت للكفرين وبشر الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت أن لهم جنت تجري من تحتها الأنهر كلما رزقوا
منها رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشبها
ولهم فيها أزوج مطهرة وهم فيها خلدون ربع إن الله لا يستحيي
أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون
انه

وقودها الناس والحجارة

من ثمرة

ربع

أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفسقين الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض
أولئك هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحياكم ثم
يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا
ثم استوى إلى السماء فسوىهن سبع سموت وهو بكل شيء عليم وإذ
قال ربك للملئكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم
ما لا تعلمون وعلم ادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة
فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا
إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يادم أنبئهم بأسمائهم
فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموت
والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكفرين
وقلنا يادم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فأزلهما الشيطن عنها
فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الأرض مستقر ومتع إلى حين فتلقى ادم من ربه كلمت

فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني اسراءيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وآمنوا بما
انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا
قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين اتامرون الناس بالبر وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وانها
لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يا بني اسراءيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون
واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر
فانجيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون واذ
قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا
الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم

عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى لن نومن لك حتى نرى الله
جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم
لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ۞ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك ربع
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصرى والصابين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما ءاتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم
من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد

ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ قال موسى لقومه
إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من
الجاهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض
ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون قال إنه
يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن
جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار
وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله
وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم
يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض
قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم
أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون

حزب

لا يعلمون الكتب الا امانى وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب
بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت
ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم
عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من
كسب سيئة واحطت به خطيئته فاولئك اصحب النار هم فيها
خلدون والذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون
واذ اخذنا ميثق بنى اسرءيل لا تعبدون الا الله وبالولدين احسنا وذى
القربى واليتمى والمسكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم تظهرون
عليهم بالاثم والعدون وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك
منكم الا خزى فى الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب
وما الله بغفل عما يعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا
من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس افكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا

تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جا
هم كتب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بيسما
اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين وإذا قيل
لهم امنوا بما أنزل الله قالوا نومن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مومنين
ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون



وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة و
اسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل
بيسما يامركم به إيمانكم إن كنتم مومنين قل إن كانت لكم الدار الآخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن
يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم أحرص
الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل
فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين
من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فإن الله عدو للكافرين
ولقد أنزلنا إليك ءايت بينت وما يكفر بها إلا الفسقون أوكلما عاهدوا عهدا

نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند الله

مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم

كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن وما كفر

سليمن ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل

هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به

من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا

لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها

الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب

اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير

من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

ربع

ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم

ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم

من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل

موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل

الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد

ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء

قدير

وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وما تقدموا لأنفسكم من
خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة إلا من
كان هودا أو نصرى تلك أمانيهم قل هاتوا برهنكم إن كنتم صدقين بلى من أسلم
وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود
على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله
يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن أظلم ممن منع
مسجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان
لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب
عظيم ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله وسع
عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والأرض كل له قنتون
بديع السموت والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون و
قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا ءاية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الآيت لقوم يوقنون إنا أرسلنك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود
ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت
أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير
الذين ءاتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته أولئك يومنون به ومن يكفر

به فأولئك هم الخسرون يبني إسرءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم
وأني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبرهيم
ربه فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظلمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام
إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين
والعكفين والركع السجود وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا بلدا ءامنا
وارزق أهله من الثمرت من ءامن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فأ
متعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب
والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبرهيم
إلا من سفه نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وإنه في الاخرة لمن
الصلحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العلمين ووصى
بها إبرهيم بنيه ويعقوب يبني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله ءابائك إبرهيم
وإسمعيل وإسحق إلها وحدا ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت

ربع

بكلمت

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم

لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا يعملون وقالوا
كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا
بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من
الله صبغة ونحن له عبدون ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصرى قل انتم اعلم ام الله
ومن اظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون
عما كانوا يعملون ۞ سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
الى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك

قبلة

اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون

قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم
وما الله بغفل عما يعملون ولين اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما
تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولين
اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين
الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرت اين ما تكونوا
يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغفل عما تعملون
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا
الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
ايتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يايها الذين
امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء

من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين الذين
اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون اوليك عليهم صلوت
من ربهم ورحمة واوليك هم المهتدون ان الصفا والمروة من

شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت
والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب اوليك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنو
ن الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاوليك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اوليك عليهم لعنة الله والمليكة والنا
س اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم
اله وحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموت والارض واختلف
اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الريح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايت لقوم يعقلون ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا
لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت
بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما
تبروا منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين
من

من النار يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على
الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا أيها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل
الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار
ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك
بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد



ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر
من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال
على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب
واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا أيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر

والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة
يأولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يأيها الذين ءامنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القرءان هدى للناس وبينت من الهدى
والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مر
يضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي

لعلهم

لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون يسـلونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين
فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة و
ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظلمين الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى عليكم

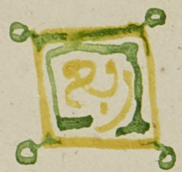
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله
مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا
ان الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما
استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج و
سبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد
العقاب الحج اشهر معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله
كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا

حسنة

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم
نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا
الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر
فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون و
من الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما
في قلبه وهو ألد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله
اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا
ايها الذين ءامنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في
ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور
سل بني اسراءيل كم ءاتيناهم من ءاية بينة ومن يبدل نعمة
الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا
الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين ءامنوا والذين اتقوا فوقهم
يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة
واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم

الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاتهم البينت بغيا بينهم
فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى
من يشا الى صرط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما
ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباسا والضرا وزلزلوا
حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب يسلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللولدين والا
قربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم
كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن
سبيل الله واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل
ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة
واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسلونك ماذا ينفقون

وكفر به والمسجد الحرام



قل

قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسلونك
عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخونكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة مومنة خير من مشركة ولو ا
عجبتكم اوليك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه
ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن
فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوبين ويحب المتطهرين
نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة
لايمنكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم
الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور
حليم للذين يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن بانفسهن
ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا
اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله
عزيز حكيم الطلق مرتن فامساك بمعروف او تسريح باحسن

ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم

ولا يحل لكم ان تاخذوا مما ءاتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله

فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما

افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك

هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها

فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله

يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن

بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك

فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم

وما انزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله

بكل شيء عليم واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن

اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم



الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت

يرضعن اولدهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له

رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار ولدة بولدها

ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما

وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولدكم فلا جناح

عليكم اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما

تعملون

تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن
أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم
فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء
ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ~~فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون~~
أو يعفو الذي ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة
النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم
فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير
إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن من معروف والله عزيز
حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته

ربع

لكم ءاياته لعلكم تعقلون ۞ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون
ألم تر إلى الملإ من بني إسراءيل من بعد موسى إذ قالوا لنبيء لهم ابعث لنا ملكا
نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل
في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا
منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيئهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال
إن الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيئهم إن ءاية ملكه أن ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ءال موسى وءال هارون تحمله الملائكة
إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله
مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين ءامنوا معه قالوا
لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت

وجنوده

وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكفرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق
وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت واتينا عيسى ابن
مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم
من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا اله
الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده
حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام
لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين
كفروا اولياؤهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اوليك اصحب النار هم
فيها خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان

ان ءاتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحي ويميت قال انا احي واميت قال ابرهيم
فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى
يحي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر الى حمارك ولنجعلك ءاية للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها
ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي قال فخذ اربعة
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
ياتينك سعيا واعلم ان الله على كل شيء قدير عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف
لمن يشاء والله وسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون



قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يايها الذين
ءامنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن
بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكفرين ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل

فءاتت

فءاتت اكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت
واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الءايت لعلكم تتفكرون يا ايها الذين ءامنوا انفقوا من
طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم بءاخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد
الشيطن يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا والله وسع عليم يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالبب وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار ان تبدوا الصدقت فنعما هي
وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله
بما تعملون خبير ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء
وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا
من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيمهم لا يسلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما

يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل
الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف
وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله
الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن
كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم
رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يأيها الذين ءامنوا إذا تداينتم بدين
إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر إحديهما
الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسئموا أن تكتبوه صغيرا
أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهدة وأدنى ألا ترتابوا
إلا أن تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها

وأشهدوا

واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر
ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليود الذي اوتمن
امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه
والله بما تعملون عليم لله ما في السموت وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله
وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكفرين

سورة ال عمرن مدنية ماتان اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس
وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك

الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله
شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس
المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة
يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من
الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا
والله عنده حسن المآب ۞ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند

الله

الله الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا

بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل

اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان

اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ والله بصير بالعباد

ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون

الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت

اعملهم في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من

الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك

بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا

يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم

لا يظلمون ۞ قل اللهم ملك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك

ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء

قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت

من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين اولياء

من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم

تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم

او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء

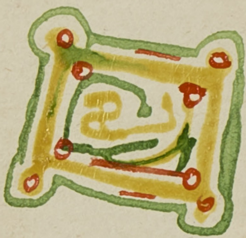
قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت

من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله
لا يحب الكفرين ان الله اصطفى ءادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن
على العلمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات
عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس
الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا
زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون لي
غلم وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب
اجعل لي ءاية قال ءايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك
كثيرا وسبح بالعشي والابكر واذ قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك
وطهرك واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك واسجدي

ربع

واركعي

وارکعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملائكة
يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق
ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم
اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون
طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين
ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم

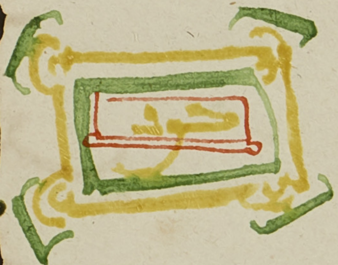


فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم
الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله و
اشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله
يعيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم

فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت
كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين واما
الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين
ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من
الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله
وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين
قل يأهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يأهل الكتب لم تحاجون في ابرهيم
وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون هانتم هولاء جدلتم
عنهم في الحيوة الدنيا حججتم فلم تحاجون فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله
ولي المومنين ودت طايفة من اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون

الا

إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم
تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم
تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا
وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم
قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند
ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن أهل الكتاب
من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك
إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل
ويقولون على الله الكذب بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين — وهم يعلمون
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولهم عذاب أليم — ولا يزكيهم
وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من
الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على
الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوءة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم
أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون

مسلمون وإذ أخذ الله ميثق النبيين لما آتيتكم من كتب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم
على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين فمن
تولى بعد ذلك فأولئك هم الفسقون أفغير دين الله
يبغون وله أسلم من في السموت والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون
قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب
والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد
منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمنهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين
أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين
خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من
بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمنهم
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به

أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من نصرين لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم
كل الطعام كان حلا لبني إسرءيل إلا ما حرم إسرءيل على نفسه
من

قبل
من ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى
على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مبركا وهدى للعلمين فيه ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان
امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان
الله غني عن العلمين قل يا اهل الكتب لم تكفرون بايت الله والله شهيد
على ما تعملون قل يا اهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن بالله واليوم
تبغونها عوجا وانتم شهدا وما الله بغفل عما تعملون يايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم
بالله فقد هدي الى صرط مستقيم يايها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم
تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويومنون بالله ولو امن اهل

واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينت واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما
الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون
تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين
ولله ما في السموت وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة
اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون
بالله ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم
الفسقون لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو
بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايت الله ويقتلون
الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا



سواء من اهل الكتب امة قائمة يتلون ايت الله اناء اليل وهم يسجدون
يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسرعون في الخيرت واولئك من الصلحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيئا
واولئك اصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة

الدنيا

الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم
تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتاب
كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان
تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم سيية يفرحوا بها
وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون
محيط واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملايكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا
وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملايكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما
النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم

أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا
أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت
للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون
في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ونعم أجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤ
منين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد
رأيتموه وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت

من قبله الرسل

من قبله الرسل أفاين مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله
كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته
منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير فما
وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا إن
تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين
بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين
ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم
وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون

ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا
من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر
فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم
الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي أن يغل

ومن يغلل

ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
افمن اتبع رضون الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبيس ال
مصير هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله
على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ءايته ويز
كيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما
اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو
من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى
الجمعن فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم
للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم ما ليس في قلوبهم
والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخونهم وقعدوا لو اطا
عونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح

للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه
فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون
في الكفر انهم لن يضروا الله شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة
ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا الله شيا
ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا
الكفر بالايمن مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تومنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم
الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيمة ولله ميرث السموت والارض والله بما تعملون
خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب

ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين
قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم إن كنتم صادقين فإن كذبوك فقد كذب رسل
من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة
الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن
النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور
لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا
وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك
السموات والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا إنك من تدخل النار

ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا اننا
سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعد
تنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فا
ستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل منكم من ذكر او انثى
بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي
وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم
جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ولهم عذاب
اليم ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم
لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما
عند الله خير للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا
اوليك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون

سورة النساء وهي مائة وخمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي

تساءلون به

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وءاتوا اليتمى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان
حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة
او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا وءاتوا النساء صدقتهن
نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا
تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى ربع
حتى اذا بلغوا النكاح فان ءانستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الولدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الولدان
والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال

أموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
يوصيكم الله في أولدكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت وحدة
فلها النصف ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه السدس
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي
بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن
لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية تو
صون بها او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ
او اخت فلكل وحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك
حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص

مما تركتم

ربع

الله

الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين
والتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم
فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله
لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا
عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما
حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت
قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن
أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى
بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح
آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء
سبيلا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخا
لاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخو

وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم
التي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم
الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا
رحيما ۝ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب
حزب
الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا
أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا
أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك
لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله
ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم
حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا
ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها الذين
آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا
تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
خمسة

فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب
مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم
ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ربع
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا
والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم

مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا يو
ميذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما
تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جا
احد منكم من الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدايكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم
عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان
خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين
اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها
على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشا ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتب يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هولا اهدى

من الذين

من الذين آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا أم يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب إن الله كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم
ظلا ظليلا إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس
أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا يا أيها الذين
آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه
إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ألم تر إلى الذين
يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت
وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل
الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم مصيبة
بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا أولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم
قولا بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم

جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت و
ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما
فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا
تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن
ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا
ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم يكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم
فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ربع
ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم

يخشون

يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا
اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من
عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الله فقد اطاع الرسول ومن تولى فما ارسلناك عليهم
حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون
القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا فقاتل في سبيل الله
لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله
اشد باسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها
ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا

أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا
إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم
أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون
ءاخرين يريدون أن يامنوكم ويامنوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمومن أن يقتل مومنا
إلا خطأ ومن قتل مومنا خطأ فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة إلى أهله إلا
أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مومنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين ءامنوا إذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض الحياة
الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المومنين غير أولي الضرر

ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا
جهنم

والمجاهدون

والمجهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجهدين بأموالهم
وأنفسهم على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين
على القعدين أجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما
إن الذين توفيهم الملئكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله وسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدن لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
ربع ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج
من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
وكان الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا
من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا
وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا
أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم
إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله
قيما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة

كانت على المومنين كتبا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون
فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون
انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا
هانتم هولاء جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة
ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل
بهتنا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم
ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلح بين الناس ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه

الا اناثا

إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم
فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا أولئك مأواهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق
من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من
ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن
دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله
إبراهيم خليلا ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من
الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به
عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فلا جناح عليهما
أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا
وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا

وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما ۝ وإن يتفرقا يغن الله كلا من
سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الأرض ولقد
وصينا الذين أوتوا الكتب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في
السموت وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في الأرض
وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله
على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة
وكان الله سميعا بصيرا يأيها الذين آمنوا كونوا قومين بالقسط
شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو
فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا يأيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله
والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا
ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكفرين أولياء
من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وقد نزل
عليكم في الكتب أن إذا سمعتم آيت الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم
إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون
بكم

بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم
بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا ان
المنفقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين
ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها
الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المومنين اتريدون ان
تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاوليك مع المومنين وسوف يوت الله
المومنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم
وكان الله شاكرا عليما ۞ لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا بصيرا ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان
الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله و
يقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اوليك هم الكافرون حقا واعتدنا مهينا والذين
امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اوليك سوف نوتيهم

حزب

للكافرين عذابا

أجورهم وكان الله غفورا رحيما يسئلك أهل الكتب أن تنزل عليهم
كتبا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله
جهرة فأخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد
ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى سلطنا مبينا
ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
وأخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم
بايت الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون إلا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن
الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما
وإن من أهل الكتب إلا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت أحلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه
وأكلهم أموال الناس بالبطل وأعتدنا للكفرين منهم عذابا
أليما لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما أنزل إليك
وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون

وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا

بالله

بالله

واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما
أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل
وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون
وسليمان وآتينا داوود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد ربع
بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضلالا بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله
ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما يا أهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا
تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد
له ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح

أن يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يأيها الناس قد
جاءكم برهن من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين ءامنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه [وفضل] ويهديهم إليه صرطا مستقيما يسـ
يستفتونك [قل الله يفتيكم] في الكلله إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثن
مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا [ونساء] فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين
الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ∴ سورة العقود مكية وهي
مائة وعشرون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم
يأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعم إلا ما
يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يأيها الذين
ءامنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلئد ولا ءامين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا وإذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدون واتقوا الله إن الله شديد

العقاب

ربع

العقود ۞ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله
به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل
السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلم ذلكم
فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم ا
كملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك
ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين
اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدا
ن ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين يايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا
فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغايط
او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن
يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا

واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا
واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب
للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصلحت لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم
أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله
فليتوكل المومنون ولقد أخذ الله ميثق بني إسرائيل وبعثنا منهم
اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة
وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن
عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنت تجري من تحتها الأنهر فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم
لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا
نصرى أخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم
العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا
يصنعون يا أهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما

كنتم

كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاكم من الله نور
وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت
الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح
ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت وما بينهما يخلق ما يشا والله
على كل شي قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنوا الله واحبوه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله ملك
السموت والارض وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم
بشير ونذير والله على كل شي قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة
الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت
احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا
لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون ۝
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا
دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين قال فانها

محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل
عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر
قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما
انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا
باثمي واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه
قتل اخيه فقتله فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوري
سوءة اخي فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرءيل انه
من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن
احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا
منهم بعد ذلك لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا
من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا
من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله
وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان
لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل
منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها
ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا

نكلا

نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله
يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموت
والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يأيها الرسول
لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفوههم ولم تؤمن قلوبهم
ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون
الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فا
حذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله
أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سمعون
للكذب أكلون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض
عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله
يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم
الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التورية
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربنيون
والأحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا بآيتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين
بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظلمون

وقفينا على ءاثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية وءاتينه الانجيل
فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين
وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الفسقون وأنزلنا إليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك
من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة وحدة
ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم فاستبقوا الخيرت إلى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله
إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم
وإن كثيرا من الناس لفسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن
من الله حكما لقوم يوقنون يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا اليهود والنصرى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن
يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم
مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي
بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم ندمين
ويقول الذين ءامنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمنهم
إنهم لمعكم حبطت أعملهم فأصبحوا خسرين يأيها الذين

ءامنوا

امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله واسع عليم انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وان اكثركم
فاسقون قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت اوليك
شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا
منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبيس ما كانوا
يعملون لولا ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشا وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة

الينا وما انزل من قبل

حزب

والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في
الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل
إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير
منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم
الكافرين قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس
على القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله
واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق
بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب
الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله
ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان
الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون من دون الله
ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا
في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسراءيل على لسان داود و
عيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا
يومنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم
فاسقون ۝ لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود حزب
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا
سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نومن بالله وما
جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم
الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب

المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مومنون
لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمن فكفرته
اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفرة ايمنكم
اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تشكرون
يايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلم رجس من عمل الشيطن
فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما ان لعنهم الله ولا اله
الا هو على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله
من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها
الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ الكعبة او كفرت
اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او عدل ذلك
صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله

منه

منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
ربع
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل
شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم
ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب
لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها
والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او ءاخران
من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة

تحبسونهما

الموت من بعد الصلوة فيقسمن بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى

ولا نكتم شهدة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما

فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمن بالله

لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى

ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا

الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل

فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب اذ قال الله يعيسى

ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس

في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية والانجيل

واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني

وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني

اسرءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا

سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا

ربع

واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع

ربك ان ينزل علينا مائدة من السما تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا

وءاية منك وارزقنا وانت خير الرزقين قال الله قال اتقوا الله ان كنتم مومنين

قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها

من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السما

تكون

تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني
منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من
العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين
من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء
شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز
الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل
شيء قدير

سورة الأنعام مكية وهي مائة وستة وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات
والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي
خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون
وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون

الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا
السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم
وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه
بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا
وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف
كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم
فهم لا يومنون وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم
قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه
وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهدة قل الله شهيد
بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم
لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد

واننى

وانني بريء مما تشركون الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا
على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وان يروا كل ءاية لا يومنوا
بها حتى اذا جاءوك يجدلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اسطير الاولين
وهم ينهون عنه وينون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما
يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب
بايت ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا
وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق
قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا
على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء
ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين
يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم

لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من
قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات
الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين إنما
يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون و
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم
لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه ما فرطنا في
الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم
في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم
قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون
إن كنتم صادقين بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء
وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا
بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم

وأبصركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف
الايات ثم هم يصدفون قل أرايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة
هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بـاياتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزائن الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل
يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان
يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من
شيء فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشكرين
واذا جاءك الذين يومنون بـاياتنا فقل سلم عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده
واصلح فانه غفور رحيم وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل
المجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون الله قل لا اتبع
اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين قل اني على بينة من ربي
وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم

من دون

إن الحكم إلا لله يقض الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به
لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم
ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون
ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم
أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من
تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف
نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست
عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون
في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما
ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم
يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة

ربع

الدنيا وذكر به

الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا
شفيع وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون قل اندعوا من دون
الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي
استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحب يدعونه الى الهدى ايتنا
قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين وان اقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب
والشهدة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما
الهة اني اريك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت
والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه اليل را كوكبا قال هذا ربي فلما
افل قال لا احب الافلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لين لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
اكبر فلما افلت قال يقوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي
للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين ربع
وحاجه قومه قال اتحجوني في الله وقد هدين ولا اخاف
ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم

ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين ءامنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا
ءاتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا
له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء ويحيى
وعيسى وإلياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ومن ءابائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين ءاتيناهم الكتاب والحكم
والنبوءة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكافرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسئلكم عليه
أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما
أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا
وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى
ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء

ومن قال

ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما
نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون
فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس
واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو
الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه
إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع
السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء
وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه

وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف
الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها
وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست
ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا
وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم
اية ليومنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يومنون ونقلب افئدتهم وابصرهم كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله ولكن
اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين الانس والجن
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه
فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب
مفصلا والذين ءاتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع
العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون

حزب

العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مومنين وما لكم الا تاكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس بخارج
منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل
قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما
يشعرون واذا جاءتهم آية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله
الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا

كمن مثله في الظلمات ليس

اجرموا

ربع

يعملون ويوم نحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال
اوليؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا
الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها الا ما شاء الله ان ربك
حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون
يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم
الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان
لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل درجت
مما عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة
ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما
انشاكم من ذرية قوم ءاخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين
قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون
له عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث
والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما
كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم
ساء ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولدهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما
فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعم وحرث حجر

لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون
اسم الله عليها افترا عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما
في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على ازوجنا وان يكن
ميتة فهم فيه شركا سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم
قد خسر الذين قتلوا اولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رز
قهم الله افترا على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا
جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعم حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم
عدو مبين ثمنية ازوج من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن البقر اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
نبـوني بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهدا اذ وصكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين
قل لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون
ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا

خالصة بالخفض وافطع الكل

أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين

هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما

إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم

وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه

عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا

ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى

ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن

وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم

أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا

فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين

كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون

قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا

وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم

الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا

مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان

بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو

كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به

لعلكم

لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون
ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتب
انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا
انما انزل الكتب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم
لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد
جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب
بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن
اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا
ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم
ياتي بعض ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم ينبيهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
قل انني هديني ربي الى صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي

ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير
الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر
أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلئف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم إن ربك سريع
العقاب وإنه لغفور رحيم سورة الأعراف مكية وهي ماية وست اية
بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمومنين اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية أهلكنها فجاءها بأسنا بيتا أو هم قائلون فما كان دعويهم
إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين فلنسئلن الذين أرسل إليهم
ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موزينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بءايتنا يظلمون ولقد مكنكم

في

في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم
يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون
لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون
قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم
ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم
لاملأن جهنم منكم اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فو
سوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما
عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع

قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني ادم قد
انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سو
ءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين
اولياء للذين لا يومنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا
والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخ
لصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا
الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان
تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى

واصلح

ربع

واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بـايتنا
واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب بـايته اولئك ينالهم نصيبهم
من الكتب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما
كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم قد خلت
من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء
اضلونا فـاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون ۝ وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا

خمس

من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا
بـايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابوب السماء ولا يدخلون
الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدورهم
من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا

أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى أصحب الجنة أصحب

النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظلمين

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كفرون

وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيمهم ونادوا

أصحب الجنة أن سلم عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا (ربع)

صرفت أبصرهم تلقاء أصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين

ونادى أصحب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيمهم قالوا ما أغنى عنكم

جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله

برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحب

النار أصحب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا

إن الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا

وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم

هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه

على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي

تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا

من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا

أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي

خلق

خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت
بامره الا له الخلق والامر تبرك الله رب العلمين ادعوه مخلصين
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض
بعد اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى اذا
اقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا
به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الـ
الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا
كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في ضلل مبين قال يقوم
ليس بي ضللة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانصح
لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فا
نجينه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم
كانوا قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال الملا الذين كفروا من قومه

إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يقوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالت ربي وأنا لكم ناصح أمين
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا
ءالاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان
يعبد ءاباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم
ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين
معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء
من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا ءالاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن ءامن منهم أتعلمون أن صالحا
مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا
بالذي ءامنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا
يصالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة

فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفحشة
ما سبقكم بها من أحد من العلمين إنكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم
من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين
وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في
الأرض بعد إصلحها ذلكم خير لكم إن كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل
صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله من ءامن به وتبغونها عوجا
واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عقبة المفسدين
وإن كان طائفة منكم ءامنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يومنوا فا
صبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملأ الذين

حزب

استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين ءامنوا معك من قريتنا
أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كرهين قد افترينا على الله كذبا إن
عدنا في ملتكم بعد إذ نجينا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها
إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه

لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا

في دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا

كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسلت ربي

ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم كفرين وما أرسلنا في قرية من نبي الا أخذنا

أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسه

الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء والسراء فأخذتهم بغتة

وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم

بركت من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون

أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم

بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم

الخسرون أولم يهد للذين يرثون الارض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبنهم

بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك

من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا

من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا لأكثرهم

من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى

بـايتنا الى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين

وقال موسى يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق على أن لا أقول على الله

الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن

كنت

فأت

إن كنت جئت بآية بها إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان

مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين قال الملأ من قوم فرعون إن

هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه

وأخاه وأرسل في المدائن حشرين يأتوك بكل سحر عليم وجاء

السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين

قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين

قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر

عظيم ۞ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما ربع

يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك

وانقلبوا صغرين وألقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين

رب موسى وهرون قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إن هذا

لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون

لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين

قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن ءامنا بآيت ربنا لما جاءتنا

ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون

أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وءالهتك قال سنقتل

أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قهرون قال موسى

لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء

من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن
بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم
عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني
إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم
ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا
بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى
على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم
يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم
آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا

يعملون

يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين
واذ انجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا
موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال موسى
لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما
جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تريني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحنك تبت اليك
وانا اول المومنين قال يموسى اني اصطفيتك على الناس برسلتي
وبكلمي فخذ ما اتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح من كل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا
باحسنها ساوريكم دار الفسقين ساصرف عن ايتي الذين يتكبرون
في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم
كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعملهم وكانوا عنها غفلين
والذين كذبوا بايتنا ولقاء الاخرة حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا
يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم
يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين
ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا

ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا
لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال
بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ
برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي
ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك
من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ
الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب
لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا
إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا
وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين
هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم

عن

عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم
اصرهم والاغلل التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اوليك هم المفلحون قل يايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموت
والارض لا اله الا هو يحي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم مو
سى امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة
اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانزلنا عليهم المن
والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا
منها حيث شيتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير
الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السما بما كانوا
يظلمون واسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا
ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا
لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة
من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم
وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك
وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا
وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين
يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا
نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة
وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم
وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن
تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك
آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون

وكذلك

وكذلك نفصل الايت لعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي
ءاتينه ءايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من الغوين
ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل
الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا
القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد
الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد
ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون اولئك كالانعم
بل هم اضل اولئك هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في اسمئه سيجزون ما كانوا يعملون
وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بايتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين
اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا
في ملكوت السموت والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا
هادي له ونذرهم في طغينهم يعمهون يسلونك عن الساعة
ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها

الا هو ثقلت في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة يسلونك كانك حفي
عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون
قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شا الله ولو كنت اعلم
الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السو ان انا الا نذير
وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم من نفس وحدة وجعل
منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا
فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لين اتيتنا صلحا لنكونن
من الشكرين فلما اتيهما صلحا جعلا له شركا فيما اتيهما
فتعلى الله عما يشركون ايشركون ما لا يخلق شيا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون وان تدعو
هم الى الهدى لا يتبعوكم سوا عليكم ادعوتموهم ام انتم
صمتون ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون بها
ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاكم ثم كيدون فلا تنظرون ان ولي
الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون
من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم
الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم
طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا
لولا اجتبيتها قل انما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القران ف
ستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا
تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون سورة الانفال مدنية وهي ست وسبعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله
ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك
في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم

الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكافرين ليحق
الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاست
جاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من
عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين ءامنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله
شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يايها
الذين ءامنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم
يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله وماويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه
بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد
الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو
خير لكم

خيرلكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيا ولو كثرت
وان الله مع المومنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله و
والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم
واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله
والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا
لو نشا لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم

وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا

حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم

وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون

عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن

أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون أموالهم

ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة

ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب

ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم

أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم

ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين وقاتلوهم

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما

يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم

النصير ۝ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول حزب

ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله

وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل

شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى

والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد

ولكن

ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك
قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم
إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم
قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى
الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا
تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم
الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار
لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى
ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله
فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد

ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله سميع عليم كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات
ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا
ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يومنون الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب
الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا
يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم
وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله
انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله الف
بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا

الفا

ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم
أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن
منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصبرين ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
والله عزيز حكيم لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم
عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور
رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور
رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم
والله عليم حكيم إن الذين ءامنوا وهاجروا وجهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك بعضهم أوليا بعض
والذين ءامنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم
ميثق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أوليا بعض
إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين ءامنوا وهاجروا
وجهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك هم المومنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين ءامنوا من بعد وهاجروا
وجهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض

في كتب الله ان الله بكل شيء عليم سورة التوبة مدنية وهي ماية وثلاثون اية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذن
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ
الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشر
كين استجارك فاجره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه
ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف
وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم
بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بايات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون

لا يرقبون

لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واوليك هم المعتدون فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل
الايت لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم
ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين ان يعمروا مسجد الله شهدين على انفسهم
بالكفر اوليك حبطت اعملهم وفي النار هم خلدون انما يعمر
مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اوليك ان يكونوا من المهتدين
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن
بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستون عند الله
والله لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهدوا

في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت
لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا
الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون قل ان كان
اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضونها
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين
ثم يتوب الله على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان
شاء ان الله عليم حكيم قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق

من بعد ذلك

من الذين

من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافوههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم
الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبنهم اربابا من دون الله
والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو
سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفوا نور الله بافوههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذى ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليا
كلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتب الله يوم خلق السموت والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا المشركين
كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع
المتقين انما النسىء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا

يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء اعملهم والله لا يهدي القوم الكفرين
يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى
الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا
قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا
تضروه شيا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي
العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا الله
عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين
لا يستذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستذنك الذين
لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون

ولو ارادوا

يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره
الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خللكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر
امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة
تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو
مولىنا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب
من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم
ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا

أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك
في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم
يسخطون ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبيء ويقولون هو
أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا
منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله
لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين
ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم
خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون أن تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما
تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله
وآياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
إيمانكم إن يعف عن طائفة منكم تعذب طائفة بأنهم كانوا
مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم

فنسيهم

فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت
والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر امولا
واولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع
الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اوليك حبطت
اعملهم واوليك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم
قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحب مدين والموتفكت
اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم اولياء بعض
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واوليكهم ويقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اوليك
سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المومنين
والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ومسكن طيبة
في جنت عدن ورضون من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم
يايها النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم
وماويهم جهنم وبيس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا

يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة
وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ۞ ومنهم من عهد الله لئن
ءاتىنا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما ءاتىهم
من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا
في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجويهم وأن الله علم الغيوب
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون
إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي
القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا
أن يجهدوا بأمولهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر
قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى
طائفة منهم فاستئذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن
تقتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع
الخلفين ۞ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك أمولهم

وأولدهم

وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
أنفسهم وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا
مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك
لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب
ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما
على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك
لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض
من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأذنونك
وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم
فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا

عنهم إنهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن
القوم الفسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود
ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربت
عند الله وصلوت الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في
رحمته إن الله غفور رحيم والسبقون الأولون من المهجرين
والأنصار والذين اتبعوهم بإحسن رضي الله عنهم ورضوا
عنه وأعد لهم جنت تجري تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا
ذلك الفوز العظيم ومن حولكم من الأعراب منفقون
ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وءاخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صلحا وءاخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم
إن الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم والله سميع
عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ
الصدقت وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله

الله

الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى علم الغيب
والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن حارب
الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد
انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من
اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين افمن اسس بنينه على تقوى من الله ورضون خير
ام من اسس بنينه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين لا يزال بنينهم الذي بنوا ريبة
في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر و
ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم والقران ومن اوفى بعهده من
الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم التئبون العبدون الحمدون السئحون الركعون السجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله

وبشر المومنين ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان
استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه
عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد
اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله
له ملك السموت والارض يحيي ويميت وما لكم من ولي ولا نصير
لقد تاب الله على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه
بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا
يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به
عمل صلح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا
كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
منهم

من

من دون الله

الارض بما رحبت وضاقت عليهم

منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم
لعلهم يحذرون ∴ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت
سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا وهم يستبشرون
وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا
وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين
ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم
إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بأنهم قوم لا يفقهون ∴ لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم
فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم

سورة يونس مكية ماية تسع وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل
منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم
قال الكافرون إن هذا لسحر مبين إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد
إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين

فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا

امنوا وعملوا الصلحت بالقسط لهم شراب من حميم وعذاب
اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضيا والقمر نورا وقدره
منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
يفصل الايت لقوم يعلمون ان في اختلف اليل والنهار وما خلق الله
في السموت والارض لايت لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن ايتنا غفلون
اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بايمنهم تجري من تحتهم الانهر
في جنت النعيم دعويهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم
فيها سلم واخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم
اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون
واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قايما فلما
كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينت وما كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلنكم خلئف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون
واذا تتلى عليهم اياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ايت

بقران

بقرءان غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع
الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو
شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا
من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بءاياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون
الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون
وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه
ءاية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم
مكر في ءاياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم
الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم
اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على
انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم

بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فا
ختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعم حتى اذا اخذت الارض
زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قدرون عليها اتيها امرنا
ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدى من يشا
الى صرط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اوليك اصحب الجنة هم فيها
خلدون والذين كسبوا السيات جزا سيية بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من اليل مظلما اوليك اصحب النار هم فيها خلدون ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاوكم
فزيلنا بينهم وقال شركاوهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله
شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا
كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم
ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السما والارض امن يملك السمع
والابصر ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق الا الضلل فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين

فسقوا

فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركايكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل هل من شركايكم
من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي للحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع
اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيا ان الله عليم بما
يفعلون ۝ وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون
افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون
الله ان كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم
تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان
عقبة الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به وربك
اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
انتم بريون مما اعمل وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون
اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم
من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم
الناس شيا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك

نريك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على
ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل
لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء
اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا
او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد
كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل
تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق
وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا
الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
هو يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة
من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان وما تتلو
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون

فيه وما

فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتب مبين الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين ءامنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا
تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان
العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في السموت ومن في
الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركا ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما
في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا
مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن
امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم
فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك

فجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف كان
عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا
لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح
السحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما
الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل
سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا
يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره
المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين
وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا
الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا

ربنا انك ءاتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني اسراءيل
البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال ءامنت انه لا اله الا الذي ءامنت به بنوا
اسراءيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
ءاية وان كثيرا من الناس عن ءاياتنا لغافلون ولقد بوانا
بني اسراءيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا
حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا
فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بءايات
الله فتكون من الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمت
ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل ءاية حتى يروا العذاب الاليم
فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
لما ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا

ربع

ومتعنهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا
افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس
ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا
في السموت والارض وما تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني
معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك
حقا علينا ننج المومنين قل يايها الناس ان كنتم في
شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد
الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع
من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من
الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى
يحكم الله وهو خير الحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم .. الر تلك ايت الكتب
كتب احكمت ايته ثم فصلت من لدن حكيم خبيرا
لا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل
ذى فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير
الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه عليم بذات الصدور .. وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتب
مبين وهو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولين قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولين اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولين
اذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليوس
كفور ولين اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصلحت
اوليك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض

لولا ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء
معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتريه
قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من استطعتم من دون
الله إن كنتم صدقين فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل
بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف إليهم أعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون
أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل
ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
ومن قبله كتب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من
ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كفرون أولئك
لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء
يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا

الصلحت

الصلحت واخبتوا الى ربهم اوليك اصحب الجنة .:. مثل الفريقين
كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله انى
اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه
ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا
بادى الراى وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين
قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربى واتينى رحمة من عنده فعميت
عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسلكم
عليه مالا ان اجرى الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا
ربهم ولكنى اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرنى من الله
ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندى خزاين
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول انى ملك ولا اقول للذين تزدرى اعينكم
لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم انى اذا لمن الظلمين
قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت جدلنا فاتنا بما
تعدنا ان كنت قال انما ياتيكم به الله ان شا ان الله عليم
وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم ان
كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون
افتريه قل ان افتريته فعلى اجرامى وانا برى مما تجرمون وا

هم فيها خلدون

من الصدقين

وأوحي إلى نوح أنه لن يومن من قومك إلا من قد امن فلا تبتيس بما
كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه
ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم
كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل
فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن امن
وما امن معه إلا قليل وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم
في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب
معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي إلى جبل يعصمني من الماء
قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج
فكان من المغرقين وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويسماء أقلعي
وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا
للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني
من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين قال
ينوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن
تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون
من الجاهلين

ربع

الجودي ولان المشهور في دون الجودي
والمشهور عند الأهل هذا هو المشهور والله أعلم

من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم والا تغفر لي
وترحمني اكن من الخاسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت
عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين والى عاد
اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة
الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جيتنا
ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين
ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد
الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل
شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه

برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد
قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها
فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا
يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد
اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارايتم
ان كنت على بينة من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله
لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذ
كم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام
ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين امنوا
معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز واخذ
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم
يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم
فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رءا ايديهم لا تصل اليه نكرهم

وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا أرسلنا الى قوم لوط
وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء
اسحاق يعقوب قالت يويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي
شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله
وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد فلما
ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط
ان ابرهيم لحليم أواه منيب يا ابرهيم أعرض عن هذا انه قد جاء
أمر ربك وانهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا
يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل
كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي
هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم
رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق
وانك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو ءاوي الى ركن
شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك
فأسر بأهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك
انه مصيبها ما أصابهم ان موعدهم الصبح

أليس الصبح

بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظلمين
ببعيد ۞ والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير
واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم
بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد
اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاوا انك لانت الحليم الرشيد
قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلح ما
استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب
ويقوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح
او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد ۞ و
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا
يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم

ارهطي

ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي
بما تعملون محيط ۞ ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا
اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه
برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم
جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك
منها قايم وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما
اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء
امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية
لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود وما نوخره الا لاجل معدود يوم
ياتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد

فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما
دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا
ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير
مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم
من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد ءاتينا موسى الكتب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك
منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من
أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنت
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع أجر
المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في
الارض الا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه
وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون
ولو شاء ربك لجعل الناس أمة وحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم
ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في

هذه

هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا على
مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموت والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مكية وهي احدى وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم : الر تلك ايت الكتب المبين انا انزلنه
قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا
اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت
اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال
يبني لا تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن
للانسن عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم
واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته ايت للسائلين
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل
مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم و
تكونوا من بعده قوما صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين
قالوا يابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا

عليوسف غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف
ان ياكله الذيب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذيب ونحن عصبة
انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب
واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء
يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فاكله الذيب وما انت بمومن لنا ولو كنا صادقين وجاءو على قميصه بدم
كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشراي
هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس
دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته
اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف
في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما بلغ اشده ءاتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك
قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم
بها لولا ان را برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا
المخلصين وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب

واستبقا الباب

قالت

76

قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين
فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم
يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة
في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا
انا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت
لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن
فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته
عن نفسه هي وانه لمن الصدقين فاستعصم ولين لم يفعل ما امره
ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب السجن احب الي مما حزب
يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن
فتيان قال احدهما اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل
فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبينا بتاويله انا نريك من المحسنين

قال

قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذالكما
مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم
كفرون واتبعت ملة اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذالك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون يصاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد
القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذالك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصاحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي
فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك
فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك
اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
واخر يابست يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث
احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد
امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع
بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر
يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع

سنين

سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي
من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال
الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال
النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء
قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه
لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي
كيد الخائنين ۝ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا
ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الارض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر
المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين ءامنوا وكانوا يتقون وجاء
اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم
بجهازهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير
المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه
اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم

يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال
هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو
ارحم الرحمين ولما فتحوا متعهم وجدوا بضعتهم ردت اليهم
قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ
اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى
تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل وقال يبني لا تدخلوا من باب وحد وادخلوا
من ابوب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم
الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من
حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في
نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمنه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا
تبتيس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في
رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسرقون قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل
بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض
وما كنا سرقين قالوا فما جزؤه ان كنتم سرقين قالوا جزؤه من وجد

في رحله

في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم
استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه
في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم
عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها
العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال
معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما
استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى
يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا
يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال
بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم
جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف
حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني
إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون

فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجية فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم
ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا
يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا
تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا
بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين
ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون
قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقيه على وجهه
فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر
لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله
آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل
رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن
وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي
لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ۞ رب
قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموت
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني

بالصالحين

بالصالحين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين وما تسالهم عليه
من اجر ان هو الا ذكر للعالمين وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها
وهم عنها معرضون وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا
ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم
لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحان الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم
من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى
اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون

سورة الرعد مكية وهي اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك
من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون الله الذي رفع السموات بغير
عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون

وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرت جعل فيها

زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض

قطع متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقي

بماء وحد ونفضل بعضها علي بعض في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون

وان تعجب فعجب قولهم اءذا كنا ترابا اءنا لفي خلق جديد اوليك

الذين كفروا بربهم واوليك اصحب النار هم فيها خلدون ويستعجلونك

بالسيية قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة

للناس علي ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا

لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل

انثي وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم

الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن

جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له معقبت من بين يديه

ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتي يغيروا

ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه

من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشي السحاب الثقال

ويسبح الرعد بحمده والمليكة من خيفته ويرسل الصوعق

فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال

له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم

بشيء

الاغلل في اعناقهم واوليك

بشيء إلا كبسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين إلا في

ضلل ولله يسجد من في السموت والارض طوعا وكرها وظللهم بالغدو

والاصال ۝ قل من رب السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء

لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل

تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشبه

الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد القهر انزل من السماء ماء

فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون

عليه في النار ابتغاء حلية او متع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق

والبطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض

كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم

يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به

اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبئس المهاد ۞

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا

الالبب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون

ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين

صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم

سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار

جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازوجهم وذريتهم

والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب كذلك أرسلناك
في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ولو أن قرآنا سيرت
به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس
الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
بما صنعوا أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم
فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء
قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب
في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي
وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين

قارعة

ربع

اتقوا

اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين ءاتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب
من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب
وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا
وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحوا
الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وإن ما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي الأرض
ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب سورة إبراهيم عليه السلام

وهي أربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب
أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز
الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وويل للكافرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا من رسول إلا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور

وذكّرهم بأيّم الله إنّ في ذلك لآيت لكلّ صبّار شكور وإذ قال موسى لقومه اذكروا
نعمة الله عليكم إذ أنجيكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبّحون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربّكم عظيم وإذ تأذّن ربّكم
لئن شكرتم لأزيدنّكم ولئن كفرتم إنّ عذابي لشديد وقال موسى إن
تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإنّ الله لغنيّ حميد ألم يأتكم نبؤا الذين من
قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم جاءتهم رسلهم بالبيّنت
فردّوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنّا كفرنا بما أرسلتم به وإنّا لفي شكّ ممّا
تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شكّ فاطر السموت والأرض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخّركم إلى أجل مسمّى قالوا إن أنتم إلا
بشر مثلنا تريدون أن تصدّونا عمّا كان يعبد ءاباؤنا فأتونا بسلطن مبين قالت
لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكنّ الله يمنّ على من يشاء من عباده وما كان
لنا أن نأتيكم بسلطن إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكّل المؤمنون وما لنا ألا نتوكّل على
الله وقد هدينا سبلنا وعلى الله فليتوكّل المتوكّلون وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنّكم من أرضنا أو لتعودنّ في ملّتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكنّ الظلمين
ولنسكننّكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كلّ جبّار عنيد من ورائه جهنّم ويسقى من ماء صديد
يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كلّ مكان وما هو بميّت
ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربّهم أعملهم كرماد اشتدّت

لا يعلمهم إلا الله

ربع

ولنصبرنّ على ما ءاذيتمونا

به الريح

به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد
ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا
الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص وقال
الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأ
خلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فا
ستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم
بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب
أليم وأدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في
السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۞ ألم تر إلى الذين ربع
بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها
وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا

فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي
خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار
وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا
تحصوها إن الانسان لظلوم كفار وإذ قال إبراهيم
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الا
صنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه
مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذ
ريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلو
ة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما
يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الد
عاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم

ليوم

واجنبني

ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين مقنعي روسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافيدتهم هوا وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين
ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا
اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت
وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما
كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به
وليعلموا انما هو اله وحد وليذكر اولوا الالبب

سورة الحجر وهي تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
ايت الكتب وقرءان مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون وقالوا يايها
الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لوما تاتينا بالملئكة ان كنت
من الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع

الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في
قلوب المجرمين لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا
من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصرنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن
رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددنها والقينا
فيها روسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معيش
ومن لستم له برزقين وان من شيء الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم
وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السماء ماء فاسقينكموه وما انتم له
بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم
ولقد خلقنا الانسن من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه
من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من صلصل
من حما مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا
له سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون
مع السجدين قال يابليس ما لك الا تكون مع السجدين قال لم اكن
لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما مسنون قال فاخرج منها
فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب

بما اغويتني

بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين
في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم
فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي ربع
اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم
ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم
ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال
لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها
لمن الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم

قوم منكرون قالوا بل جيناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق وانا
لصدقون فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع ادبرهم وامضوا حيث
تومرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هولاء مقطوع مصبحين و
جاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هولاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا
الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين قال هولاء بناتي ان كنتم
فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فـ
جعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك
لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان
اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب
اصحب الحجر المرسلين واتينهم ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان
الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك
سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا
منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني
انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا
القران عضين فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع

ولا يلتفت منكم احد

بما

بما تومر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزءين الذين يجعلون مع الله
الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية مائة وثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق
السموت والارض بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا هو
خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها تاكلون ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا
بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعنب ومن كل الثمرت
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض
مختلفا الونه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه
لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك

مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي ان تميد بكم
وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا
يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم
يخلقون اموات غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين
لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير
الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة الا سا ما يزرون قد مكر الذين من
قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاي
الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم
والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم الملايكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم
ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم
خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين ❀ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم
دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما
يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملايكة طيبين
يقولون

ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم

ربع

يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله
ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه
من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من
قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من
حقت عليه الضللة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين
ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين
واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه
حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم
الذين كفروا انهم كانوا كذبين انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له
كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض
او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم

بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في
السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا إلهين
اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون وله ما في السموات والأرض وله الدين واصبا
أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه
تجئرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا
مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه
على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل
السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف
ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم

الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله انزل من السما

ما فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم

في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا

للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا

ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا

ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفا للناس ان في ذلك لاية لقوم

يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا

يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم

على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم

فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم

ازوجا وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبا

لبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك

لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال

ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على

شي ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل

يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما

ابكم لا يقدر على شي وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي

هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموت والارض

وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله

اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر

والافدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو السماء

ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم

من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها

يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها

اثثا والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكننا

ومتعا الى حين

وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم باسكم كذلك يتم

نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك

البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم

نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون

واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون

واذا را الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هولاء شركاونا الذين

كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون والقوا

الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا

عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون

ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجينا

بك

يدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين

إن الله يأمر بالعدل والإحسن وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء

والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا

عهدتم ولا تنقضوا الأيمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم

كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها

من بعد قوة أنكثا تتخذون أيمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد

ثبوتها وتذوقوا أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به

وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله

لجعلكم أمة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي

من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا

أيمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها

وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم

عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا

إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عند

كم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم

بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر أو أنثى

وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن

ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم

إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم
بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك
ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما
يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين
إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما
يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون من كفر
بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم استحبوا
الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع
الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم
في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن

ربع

نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة
مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة

والدم

والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام
لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم
عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تا
بوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة
قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه
الى صرط مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم
اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل
السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو
خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرى مكية وهي مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم . سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصا الذي بركنا حوله لنريه من ءايتنا انه هو السميع

البصير وءاتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل ألا تتخذوا من دوني
وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسراءيل
في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فإذا جاء وعد اوليهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم
اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فإذا
جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا
وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم
ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون
بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار ءايتين فمحونا ءاية اليل وجعلنا
ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلنه تفصيلا وكل انسن الزمنه طئره في عنقه
ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرا كتبك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها

القول

القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ومن
اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر
تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر
احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للا
وابين غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر
تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا
واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية

إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه
كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن
قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان
منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا وأوفوا الكيل إذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا
ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك
كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ
الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما أوحى
إليك ربك من الحكمة فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان
معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن
وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان
حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي
آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا
نحن

ولا تجعل مع الله إلها آخر

نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظلمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظما ورفتا أإنا لمبعوثون
خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في
صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة
فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون
قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا
قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطن ينزغ بينهم
إن الشيطن كان للإنسن عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ
يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلنك عليهم وكيلا وربك
أعلم بمن في السموت والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم
الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب
ربك كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا وما منعنا
أن نرسل بالآيت إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة
فظلموا بها وما نرسل بالآيت إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط

بالناس وما جعلنا الرءيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرءان
ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم
فسجدوا إلا إبليس قال ءأسجد لمن خلقت طينا قال أرءيتك هذا الذي كرمت
علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب فمن تبعك
منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم
بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطن إلا غرورا إن عبادي ليس لك عليهم سلطن وكفى
بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا
من فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
إلا إياه فلما نجيكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسن كفورا أفأمنتم أن يخسف
بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم
أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۞ ولقد كرمنا بني ءادم
ربع
وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتبه بيمينه فأولئك
يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة
أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا
غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتنك لقد كدت تركن إليهم شيئا
قليلا

قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا
وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم
الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب
ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا
واذا انعمنا على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسلونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن
بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك
ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل
هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن
نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط السما علينا
كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف

كما زعمت

أو ترقى في السماء ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحان ربي
هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا
أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملايكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجو
ههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا
ذلك جزاوهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا
انا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض
قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا
كفورا قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الان
فاق وكان الانسن قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايت بينت فسل بني اسراءيل
اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد
يستفزهم من الارض لقد علمت ما انزل هولاء الا رب السموت والارض
بصاير واني لاظنك يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فا
غرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسراءيل اسكنوا الارض
فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل
وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقنه نصف لتقراه على

الناس

على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا به او لا تومنوا ان الذين اوتوا العلم
من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان
وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر ايت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده
الكتب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر
المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه
ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم
كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع
نفسك على ءاثرهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون ما عليها
صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من
ءايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على ءاذانهم في الكهف سنين
عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص

عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على
قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعوا من دونه الها
لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا
ياتون عليهم بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ
اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت
تزور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من ايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم
ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثنهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض
يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه
الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم
ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم
امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا

ربع

على امرهم

على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون
سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا
قليل فلا تمار فيهم الا مرا ظهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا
ولا تقولن لشاى اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله واذكر ربك
اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا
في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما
لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن
ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شا فليومن
ومن شا فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بما كالمهل يشوي الوجوه وساءت
مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن
عملا اوليك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من
اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق

بيس الشراب

ربع

متكين فيها على الارايك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم
مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا الجنتين ءاتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا
خللهما نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا و
اعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا
وما اظن الساعة قايمة ولين رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا
قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من
نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا
اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك
مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
حسبانا من السما فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماوها غورا
فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على
ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك
بربي احدا ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل
الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض فا
صبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شي مقتدرا المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك
ثوابا

ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم
فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا
كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع
الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا
الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا خمس واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن
امر ربه افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم عدو بيس
للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا
شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا ورا المجرمون النار فظنوا انهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران
للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر شي جدلا وما منع
الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان
تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا ءايتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايت

ربه

ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا
إذا أبدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتيه
لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثا
رهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما
علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا
قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما

فقتله

فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شي

بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا

اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها

جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا

فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما

السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان

وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مومنين

فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما

خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة

وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما

ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم

تسطع عليه صبرا ويسلونك عن ذي القرنين قل سا تلوا عليكم منه

ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شي سببا فاتبع سببا حتى اذا

بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية ووجد عندها قوما

قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم

فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من امن وعمل

صالحا فله جزا الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم اتبع سببا

حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها
سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين
السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا
القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا
على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة
اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين
الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعنهم
جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا الذين كانت
اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم يومئذ للكفرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعملا الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
اولئك الذين كفروا بايت ربهم ولقائه فحبطت اعملهم فلا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا وا
تخذوا ايتي ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت كانت لهم
جنت

جنت الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان
البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا
بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله
وحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا

سورة مريم عليها السلام مكية وهي تسعة وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر
رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت
الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من ال يعقوب واجعله رب رضيا يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلم وكانت امراتي عاقرا
وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد
خلقتك من قبل ولم تك شيا قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم
الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان
سبحوا بكرة وعشيا يحيى خذ الكتب بقوة واتينه الحكم صبيا
وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بولديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
واذكر في الكتب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من

من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت
إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك
غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك
بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا
وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأ
جاءها المخاض إلى جذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي
وقري عينا قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناديها من تحتها
ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني
نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا
يمريم لقد جئت شيئا فريا يأخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت
أمك بغيا فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد
الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم
علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن
فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظلمون

اليوم

اليوم في ضلل مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يومنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في
الكتب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ولا يغني عنك شيا يابت اني قد جاني من العلم ما لم ياتك فاتبعني
اهدك صرطا سويا يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا
يابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال اراغب
انت عن الهتي يابرهيم لين لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك
سا ستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله
وادعوا ربي عسى الا اكون بدعا ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون
من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا
لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا ونديته من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا
ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب اسمعيل انه كان
صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة
وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه
مكانا عليا اوليك الذين انعم الله عليهم من النبين من ذرية ادم وممن حملنا
مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسريل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة

سجدة

واتبعوا الشهوت فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صلحا فاو
لئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنت عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل
تعلم له سميا ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الا
نسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والشيطين
ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها
جثيا واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا للذين امنوا اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
احسن اثثا وريا قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى
اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت خير عند ربك
ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب

يشتين

اما العذاب واما الساعة

ما يقول

ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من
دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فلا
تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن
ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا ءاتي الرحمن عبدا لقد احصيهم
وعدهم عدا وكلهم ءاتيه يوم القيامة فردا ان الذين ءامنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد
او تسمع لهم ركزا

سورة طه عليها السلام وهي مكية مائة واربع وثلاثون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرءان لتشقى الا
تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل
اتيك حديث موسى اذ رءا نارا فقال لاهله امكثوا اني ءانست نارا لعلي
ءاتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى اني انا

ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك
فاستمع لما يوحى إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة
لذكري إن الساعة ءاتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما
تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع هويه
فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي أتوكؤا
عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مارب أخرى
قال ألقها يموسى فألقيها فإذا هي حية تسعى قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من
غير سوء ءاية أخرى لنريك من ءاياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من أهلي هرون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سولك
يموسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه
في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له
وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل
أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم
جيت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا

تنيا

ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما
اسمع وأرى فأتياه فقولا انا رسولا ربك فأرسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم
قد جئنك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا
ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي أعطى كل
شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا
وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا
انعامكم ان في ذلك لآيت لأولي النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم ربع
ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد أرينه ءايتنا كلها فكذب وأبى قال اجئتنا
لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب
من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لسحران يريدان
ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا
كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يموسى اما ان
تلقي واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه

من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك
أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح السحر
الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى قال آمنتم
له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا
وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما
أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطيانا
وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له
جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت فأولئك
لهم الدرجت العلى جنت عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء
من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى يبني إسرائيل قد أنجيناكم
من عدوكم وواعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صلحا ثم اهتدى
وما أعجلك عن قومك يموسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك
رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري

فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا
حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم
فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا
من زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا
يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من
قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا
لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون ما منعك إذ
رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي
ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرءيل ولم ترقب
قولي قال فما خطبك يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي
نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا
لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما
كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد ءاتينك من لدنا ذكرا من
أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة
حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون

بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم
الا يوما ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يوميذ يتبعون الداعي لا عوج له
وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يوميذ لا تنفع الشفعة
الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من
الصلحت وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلنه قرانا
عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعلى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني
علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما واذ
قلنا للملايكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يادم
ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا
تجوع فيها ولا تعرى فوسوس اليه الشيطن قال يادم هل ادلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب
عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم
مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب

وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى

لم حشرتني

لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من أسرف ولم يومن بآيات
ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا
كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل
فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا
به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك ورزق ربك
خير وأبقى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم
بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا
أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن
اهتدى سورة الأنبياء عليهم السلام مكية وهي مائة واحدى عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم ۞ اقترب للناس حسابهم وهم
في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه
وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا

هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء
والارض وهو السميع العليم بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا
باية كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنون وما
ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم
الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم
كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا
تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسئلون
قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم
حصيدا خمدين وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لعبين لو اردنا
ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموات
والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون
اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهنكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون

وما ارسلنا

وما أرسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ام اتخذوا ومن يقل منهم
اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
أولم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون وجعلنا في الارض رواسي ان
تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا رآك
الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر آلهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون خلق الانسان من عجل ساوريكم آياتي فلا
تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل من يكلؤ
كم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها

ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال
عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون
قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان
مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى و
هارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون
ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه
ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا لها
عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا أجئتنا بالحق
أم أنت من اللاعبين قال بل ربكم رب السماوات والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم
من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين
فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا من فعل
هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم

يقال له

يقال له إبرهيم قالوا فاتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون قا
لوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يإبرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا
فسلوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم
أنتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم أف لكم
ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا ا
لهتكم إن كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما على إبرهيم
وأرادوا به كيدا فجعلنهم الأخسرين ونجينه ولوطا إلى الأرض
التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا له إسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم أيمة يهدون بأمرنا
وأوحينا إليهم فعل الخيرت وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا
لنا عبدين ولوطا ءاتينه حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت
تعمل الخبيث إنهم كانوا قوم سوء فسقين وأدخلنه في رحمتنا
إنه من الصلحين ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه
وأهله من الكرب العظيم ونصرنه من القوم الذين كذبوا بايتنا
إنهم كانوا قوم سوء فأغرقنهم أجمعين وداود وسليمن إذ
يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شهدين ففهمنها سليمن وكلا ءاتينا حكما

وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شكرون ولسليمن
الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين
ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم
حفظين وايوب اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الورثين فا
ستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسرعون
اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به
من ضر واتينه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى لل
للعبدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصبرين وادخلنهم
في رحمتنا انهم من الصلحين وذا النون اذ ذهب مغضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك
اني كنت من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي
المومنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الورثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا
يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين
والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها
وابنها اية للعلمين ان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فا
عبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا رجعون فمن

ربع

يعمل

يعمل من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له كتبون وحرم
على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شخصة
ابصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها وردون لو كان
هولا الهة ما وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم فيها
لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اوليك عنها مبعدون
لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خلدون
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نطوي السما كطي السجل للكتب كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون ان في هذا لبلغا لقوم عبدين
وما ارسلنك الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الي انما الهكم اله وحد
فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سوا وان ادري اقريب ام
بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري
لعله فتنة لكم ومتع الى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان
على ما تصفون سورة الحج مكية وهي ست وسبعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة

الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ~~ولا هدى ولا كتاب منير~~
~~ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله~~ ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه أنه
من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم
في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا
أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو
الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها
وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد
ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ~~لبيس المولى ولبيس العشير ا~~
ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبيس المولى
ولبيس

وليس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من
تحتها الانهر ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة
فليمدد بسبب الى السما ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك انزلنه ايت بينت وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت والذين هادوا والصبيين والنصرى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شي شهيد الم تر ان الله
يسجد له من في السموت ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن
الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشا هذان خصمان اختصموا في
ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى
من القول
الطيب وهدوا الى صرط الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سوا العكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم
مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطايفين والقايمين

والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعم فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو
خير له عند ربه وأحلت لكم بهيمة الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك
بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق
سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع
إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فإلهكم إله وحد فله أسلموا
وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما أصابهم
والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت
جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم
لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين
إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين
يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديرهم
بغير حق

بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الامور وان يكذبوك فقد
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحب
مدين وكذب موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من
قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر
مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي في
الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند
ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم
اخذتها والي المصير قل يايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين
امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ايتنا
معجزين اولئك اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي
الا اذا تمنى القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم
يحكم الله ءايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين
في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله

لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا
فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به
ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل في
النهار ويولج النهار في اليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق
وان ما يدعون من دونه هو البطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله
انزل من السما ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموت
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الا
رض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السما ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ان الانسن لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك
في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جدلوك فقل الله
اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه
تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السما والارض ان ذلك في كتب ان ذلك
على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا

وما ليس لهم

وما ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير وإذا تتلى عليهم آيتنا بينت
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
آيتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره
إن الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس إن الله
سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو سميكم
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير سورة المومنون حزب
مكية وهي تسع وعشر آية بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح
المومنون الذين هم في صلاتهم خشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم حفظون
إلا على أزوجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى

وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خالدون ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلنه في
نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة ف
فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما ثم انشأنه
خلقا ءاخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء
ماء بقدر فأسكنه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به جنت
من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من
طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى
الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه
ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة
ما سمعنا بهذا في ءابائنا الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به
حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك
بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في

ثم انكم بعد ذلك لميتون

الذين ظلموا

الذين ظلموا انهم مغرقون فإذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل
الحمد لله الذي نجىنا من القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا مبركا
وانت خير المنزلين ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم
قرنا اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء
الاخرة واترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما
تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم
اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظما انكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمومنين
ربع
قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين فاخذ
تهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم
انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستخرون
ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث فبعدا لقوم لا يومنون
ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا وسلطن مبين الى فرعون
وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا انومن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين

ولقد ءاتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه ءاية
وءاوينهما إلى ربوة ذات قرار ومعين يأيها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا
صلحا إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاتقون
فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع
لهم في الخيرت بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بءايت ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون
ما ءاتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم رجعون أولئك يسرعون في الخيرت
وهم لها سبقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمل من دون
ذلك هم لها عملون حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجرون
لا تجروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت ءايتي تتلى عليكم فكنتم على أعقبكم
تنكصون مستكبرين به سمرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم
ما لم يات ءاباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم
يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كرهون ولو اتبع الحق
أهواءهم لفسدت السموت والأرض ومن فيهن بل أتينهم بذكرهم فهم عن
ذكرهم معرضون أم تسئلهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرزقين
وإنك لتدعوهم إلى صرط مستقيم وإن الذين لا يومنون بالءاخرة عن الصرط
لنكبون

لنكبون ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم يعمهون
ولقد اخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى
اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو
الذي انشا لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وهو الذي
ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحي ويميت وله اختلف اليل
والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اءذا متنا وكنا
ترابا وعظما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا
اسطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا
تذكرون قل من رب السموت والارض قل الله قل اف السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه
ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتينهم بالحق وانهم لكذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم
على بعض سبحن الله عما يصفون علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون
قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وانا على ان
نريك ما نعدهم لقدرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون
وقل رب اعوذ بك من همزت الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جا
احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صلحا فيما تركت كلا انها كلمة
هو قائلها ومن ورايهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب

بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن
خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون تلفح
وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون
إني جزيتهم بما صبروا أنهم الفائزون قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين
قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم
ربع تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون
فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها
آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل رب
اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور مدنية وهي اثنان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها
آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية
أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين

والذين يرمون

والذين يرمون المحصنت الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا ثم لم ياتوا با
ربعة شهدا فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا
واوليك هم الفسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
والذين يرمون ازوجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم فشهدة احدهم
اربع شهدت بالله انه لمن الصدقين والخمسة ان لعنت الله عليه ان كان
من الكذبين ويدروا عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن
الكذبين والخمسة ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين جاو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امري منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنت بانفسهم
خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاو عليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا
بالشهدا فاوليك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
ان كنتم مومنين ويبين الله لكم الايت والله عليم حكيم ان الذين يحبون
ان تشيع الفحشة في الذين امنوا والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا

لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة

فضل الله عليكم ورحمته وان الله روف رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوت الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشا والمنكر ولولا
فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشا
والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى
والمسكين والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنت الغفلت المومنت
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يوميذ يوفيهم الله دينهم
الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت للخبيثين والخبيثون
للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اوليك
مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها الذين امنوا لا
تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا
على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا
فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو
ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما
تبدون وما تكتمون ۝ قل للمومنين يغضوا من ابصرهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون

وقل للمومنت

وقل للمومنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ءابائهن او ءاباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او
اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخوتهن او نسائهن او ما ملكت
ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا
على عورت النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون وانكحوا
الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا وءاتوهم من مال الله الذي ءاتيكم ولا تكرهوا فتيتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله
من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ءايت مبينت ومثلا
من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموت
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شيء
عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له

والله وسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله

فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجز
يهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب والذين كفروا اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد
يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموت
والارض والطير صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما
يفعلون ولله ملك السموت والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي
سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصر يقلب الله اليل والنهار
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ايت مبينت
والله يهدي من يشاء الى صرط مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسو
ل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين

واذا دعوا

وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن
لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون
أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظلمون إنما كان قول
المومنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا
وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمنهم ربع
لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما
تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل
وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلغ
المبين وعد الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم
في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي
شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفسقون وأقيموا الصلوة وء
اتوا الزكوة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الأرض ومأوىهم النار ولبئس المصير يأيها الذين ءامنوا ليستأذنكم الذين
ملكت أيمنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة
الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون

عليم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت والله عليم حكيم
وإذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستذنوا كما استذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم والقوعد من النساء التي لا يرجون
نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة
وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا
على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم
او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم
او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم مفا
تحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او
اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما المومنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستذنوه ان الذين يستذنونك اولئك الذين يومنون بالله
ورسوله فاذا استذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم الا ان لله ما في السموت والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون

او بيوت ءابائكم

ربع

اليه

إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم سورة الفرقان مكية سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا
ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه
قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض
إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي
في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون
له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا بل
كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من
مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا
مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا
لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ويوم

فيحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم أضللتم عبادي هؤلاء

أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحنك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من

أولياء ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد

كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم

نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأ

كلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون

حزب وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملئكة

أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتو عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة

لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا

من عمل فجعلنه هباء منثورا أصحب الجنة يومئذ خير مستقرا وأ

حسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمم ونزل الملئكة تنزيلا

الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا ويوم يعض

الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يويلتي ليتني لم أتخذ

فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطن للإنسن

خذولا وقال الرسول يرب إن قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا وكذلك

جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين

كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة وحدة كذلك لنثبت به فؤادك

ورتلنه ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئنك بالحق وأحسن تفسيرا الذين

يحشرون

يحشرون على وجوههم الى جهنم اوليك شر مكانا واضل سبيلا • ولقد
اتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم
الذين كذبوا باياتنا فدمرنهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل
اغرقنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا للظلمين عذابا اليما وعادا
وثمودا واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثل
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا
يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا
الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضنه
الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا وهو الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء
طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعما واناسي
كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكفرين وجهدهم به
جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح
اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله

ارايت من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا

ربع

ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا
مبشرا ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى
على العرش الرحمن فسل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن
الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا
ومقاما والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه إلا من تاب وآمن وعمل عملا
صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور
وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا

عليها

عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازوجنا وذريتنا قرة اعين
واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلما خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم
ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما سورة الشعرا الظلة
مايتان وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك ايت الكتب
المبين لعلك بخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السما اية
فظلت اعنقهم لها خضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا
كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا
به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظلمين قوم فرعون الا يتقون
قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني
فارسل الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا
بايتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب
العلمين ان ارسل معنا بني اسراءيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت
فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي
ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت

بني اسرايل قال فرعون وما رب العلمين قال رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابايكم الاولين
قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعقلون قال لين اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين
قال اولو جيتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا
هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضا للنظرين : قال للملا حوله ان هذا
لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه
واخاه وابعث في المداين حشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة
لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة
ان كانوا هم الغلبين فلما جا السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن
الغلبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى
موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة سجدين
قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا
منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا ان كنا اول المومنين واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المداين
حشرين

حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع
حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واو
رثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال اصحب موسى
انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم
الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم
نبا ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل
لها عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون
قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون
انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العلمين
الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت
فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي
لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي
انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم

أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون

قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب

العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن

لنا كرة فنكون من المومنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين

وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم

نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه

من اجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون

قالوا أنومن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون

إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المومنين إن أنا إلا

نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي

كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المومنين

فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في

ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم

كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم

رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من اجر إن أجري

إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع

لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله

وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعم

وبنين

وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا
سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين
وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم
أخوهم صالح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتتركون
في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين
الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت
إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط
المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فا
تقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم
قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال إني
لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله

اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذب اصحب ليكة المرسلين اذ قال لهم شعيب
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العلمين اوفوا الكيل ولا تكونوا
من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك
لمن الكذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصدقين
قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه
كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العلمين نزل به الروح
الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين
اولم يكن لهم اية ان يعلمه علمؤا بني اسراءيل ولو نزلنه على بعض
الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه في
قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة
وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون
افرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى
عنهم

عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون
إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها ءاخر فتكون من
المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك
من المومنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل على
العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في السجدين إنه هو
السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشيطين تنزل على كل أفاك أثيم
يلقون السمع وأكثرهم كذبون والشعراء يتبعهم الغاوون
ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية وهي خمس وسبعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ءايت القرءان وكتب
مبين هدى وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يومنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم
فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون
وإنك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني
ءانست نارا سآتيكم منها بخبر أو ءاتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها

وسبحن الله رب العلمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك
فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف انى لا يخاف
لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانى غفور رحيم وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايت الى فرعون وقومه انهم
كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عقبة
المفسدين ولقد اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمن داود وقال يايها الناس
علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر
لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا ~~اتوا~~
~~قال اكذبتم بايتي ولم~~ اتوا على واد النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا
مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل
صلحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصلحين وتفقد الطير فقال ما لي
لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او لياتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك
من سبا بنبا يقين انى وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها
عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج

وزين لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا
يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموت والارض ويعلم ما تخفون
وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۞ قال سننظر أصد
قت أم كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا فألقه إليهم
ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يأيها الملؤا إني ألقي إلي كتب
كريم إنه من سليمن وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي
وأتوني مسلمين قالت يأيها الملؤا أفتوني في أمري ما كنت
قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس
شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك
يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمن قال أتمدونن بمال فما ءاتىن الله خير مما ءاتىكم
بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صغرون قال
يأيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين
قال عفريت من الجن أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني
عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتب أنا ءاتيك به
قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا

من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر
فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون
فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا من قبلها وكنا مسلمين وصدها
ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت
مع سليمان لله رب العالمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم
فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله
لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تفتنون
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله
لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا
ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم
أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا
الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ قال أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب
قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأ
هله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما يشركون أمن خلق
السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان

لكم أن تنبتوا

العلم

كذا ... ادخلي الصرح عطاية
اول غيره وضعه ويا

لقومه

لكم ان تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن جعل
الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا أإله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أإله مع الله قليلا ما تذكرون
أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الريح بشرا بين يدي
رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده
ومن يرزقكم من السماء والارض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم ان
كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما
يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك
منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا واباؤنا
أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير
الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن
عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ~~قل لا يعلم من في السموت والارض~~ قل عسى ان يكون ردف
لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم
لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من
غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا القرآن يقص على بني
اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ان

إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك
على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا
ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن
ربع بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع القول عليهم أخرجنا
لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم
نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءو
قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في
الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين
وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل
شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم
من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وأن أتلو القرآن فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل
الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص مكية ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى و

طسم

وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه
كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنو
دهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا
خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك
وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرات فرعون
قرت عين لي ولك عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون
لا تقتلوه
واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا
على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
ربع
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه الى امه
كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي
من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا

من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له
انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس
يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا
بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من
المصلحين وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان الملا
ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ولما توجه تلقاء مدين قال
عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه
امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما
خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ
كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير
فقير فجاءته احديهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك
اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من
القوم الظلمين قالت احديهما يابت استجره ان خير من استجرت
القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هتين على ان تاجرني
ثمني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك

ستجدني

ستجدني ان شاء الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين
قضيت فلا عدون علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى
موسى الاجل وسار باهله ءانس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا
اني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم
تصطلون فلما اتيها نودي من شاطي الواد الايمن في البقعة
المبركة من الشجرة ان يموسى اني انا الله رب العلمين وان الق
عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى
اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من
ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فسقين قال رب اني قتلت
منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني لسانا
فارسله معي ردءا يصدقني
اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما
الغلبون فلما جاءهم موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا الاولين وقال موسى ربي اعلم بمن جاء
بالهدى من هو في ضلال مبين وما كنت من عنده ومن تكون له عقبة
الدار انه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يايها الملا ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يهمن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي
اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكذبين

واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون
فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عقبة الظلمين
وجعلنهم ايمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعنهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد ءاتينا موسى الكتب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشهدين
ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين
تتلوا عليهم ءايتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا
ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع ءايتك ونكون من المومنين فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران
تظهرا وقالوا انا بكل كفرون قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما
اتبعه ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظلمين
حزب
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين ءاتينهم الكتب من
قبله هم به يومنون واذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به انه الحق من ربنا انا
كنا من قبله مسلمين اوليك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة

بالحسنة السيئة ومما رزقنهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه
وقالوا لنا أعملنا ولكم أعملكم سلم عليكم لا نبتغي الجهلين إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع
الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرت
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت
معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن
الورثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم ءا
يتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظلمون وما أوتيتم من شيء فمتع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدنه
وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين
ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغوينهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا
يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا ال
عذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب وءامن وعمل صلحا
فعسى أن يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والأخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل أرءيتم

مهلكي في قصص بالياء
لقيه هنا بالحذف

ربع

ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون
قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي
الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا
ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى فبغى
عليهم واتينه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة اولى القوة اذ قال له
قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله
لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله
من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج
على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو
حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صلحا
ولا يلقيها الا الصبرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فية
ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس
يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا
لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها

ربع

ومن جاء

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي فرض
~~هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر~~ عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي
أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب
إلا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ءايت الله بعد إذ
أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله إلها ءاخر
لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية تسع وستون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين أم حسب الذين يعملون
السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل
الله لءات وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه
إن الله لغني عن العلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم سيا
تهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسن بولديه
حسنا وإن جهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول ءامنا بالله فإذا أوذي في الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا
كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذين

امنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم
وما هم بحملين من خطيهم من شيء انهم لكذبون وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وليسلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم
ظلمون فانجينه واصحب السفينة وجعلنها اية للعلمين وابرهيم اذ قال
لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون
من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا
فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين اولم يروا
كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض
فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء
قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين
في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت
الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ~~اخرجوا الرهط~~ اقتلوه او حرقوه فانجيه الله
من النار ان في ذلك لايت لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من نصرين فامن
له لوط

ربع

له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق
ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتب وءاتينه أجره في الدنيا وإنه في
الاخرة لمن الصلحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتاتون الفحشة ما سبقكم
بها من أحد من العلمين أئنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتا
تون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ايتنا بعذاب الله إن
كنت من الصدقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا
إبرهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظلمين
قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت
من الغبرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغبرين إنا منزلون
على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها
ءاية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من
مسكنهم وزين لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقرون وفرعون وهمن ولقد جاءهم موسى بالبينت فا
ستكبروا في الارض وما كانوا سبقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من
أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا

به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
مثل الذين اتخذوا من دونه اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون من دونه وهو العزيز
الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون خلق السموت
والارض بالحق ان في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم الصلوة
ان الصلوة تنهى عن الفحشا والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون
ولا تجدلوا اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا حب
بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم وحد ونحن له مسلمون وكذلك
انزلنا اليك الكتب فالذين ءاتينهم الكتب يومنون به ومن هولاء من يومن به
وما يجحد بايتنا الا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك
بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايت بينت في صدور الذين اوتوا العلم وما
يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت عند الله
وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموت والارض والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اوليك هم الخسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم العذاب بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب
وان جهنم لمحيطة بالكفرين يوم يغشيهم العذاب من فوقهم
ومن تحت

ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادي الذين امنوا ان ارضي
وسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين
امنوا وعملوا الصلحت لنبوينهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها نعم اجر العملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
ولين سالتهم من خلق السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن
الله فانى يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
ان الله بكل شيء عليم ولين سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض
من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه
الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون
ليكفروا بما اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا
حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالبطل يومنون وبنعمة
الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه
اليس في جهنم مثوى للكفرين والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وان الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله
لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق السموت والارض
وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون
ربع
أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
أشد منهم قوة وأثاروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بايات الله وكانوا
بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم
تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم
شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون
وأما الذين كفروا وكذبوا بايتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموت
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن ءايته أن خلقكم
من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن ءايته أن خلق لكم من أنفسكم
أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيت لقوم يتفكرون

ومن ءايته

ومن ءايته خلق السموت والارض واختلف السنتكم والونكم ان في ذلك لايت
للعلمين ومن ءايته منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايت
لقوم يسمعون ومن ءايته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السما ما
فيحي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ومن ءايته ان تقوم
السما والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من
في السموت والارض كل له قنتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون
عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم
مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمنكم من شركا في ما رزقنكم
فانتم فيه سوا تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل
الايت لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم
فمن يهدي من اضل الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك للدين حنيفا
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم
فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه
رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون
واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم

إذا هم يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك

لآيات لقوم يومنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين

يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا

يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون

الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم

من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد

في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم

يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل

كان أكثرهم مشركون فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي

يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن

عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات

من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات

وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم

تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات

فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل

الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا

فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم

يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى

آثر رحمت

المضعفون

اثر رحمت الله كيف يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو
على كل شيء قدير ولين ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا اذا ولوا مدبرين
وما انت بهد العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم
مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشا وهو العا
العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمن لقد
لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل ولين جيتهم
باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون

سورة لقمان مكية وهي ثلاثة وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اوليك على هدى من ربهم
واوليك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل الناس
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اوليك لهم عذاب مهين

وإذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا
فبشره بعذاب أليم وإذا تتلى إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم جنت
النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت
والأرض بغير عمد ترونها وألقى في الأرض روسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة
وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فأروني
ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد ءاتينا لقمن
الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني
حميد وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ووصينا الإنسن بولديه حملته أمه وهنا على وهن وفصله
في عامين أن اشكر لي ولولديك إلي المصير وإن جهداك على أن تشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع
سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون
يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموت أو في السم
الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال
طولا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من
صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما

في السموت

في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم
الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد
استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك
كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ولو انما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله
سميع بصير الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك
بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات
لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا
الا كل ختار كفور يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما

لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير سورة السجدة مكية ثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون افتريه بل هو
الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من
السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم الذي
احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن من طين ثم جعل نسله من
سللة من ما مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في
الارض انا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون قل
يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شينا

ربع

لاتينا

لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة و
الناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسينكم
وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يومن بايتنا الذين خروا
سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن
كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماويهم
النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها
انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من
لقايه وجعلنه هدى لبني اسراءيل وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا
لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون اولم يروا انا
نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم
افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين قل يوم الفتح

لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر
إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين
والمنافقين إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك
إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللاي تظهرون منهن
أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند
الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم
جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
ربع
النبي أولى بالمومنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليا
يكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم
ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأ
رسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم
من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون

بالله الظنونا

بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول
المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت
طايفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي
يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم
من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا
عهدوا الله من قبل لا يولون الادبر وكان عهد الله مسولا قل لن ينفعكم
الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم
من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقايلين لاخوانهم
هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جا الخوف رايتهم
ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب
الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اوليك لم يومنوا فاحبط
الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا
وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسلون عن انبايكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما را المومنون
الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمنا وتسليما من المومنين رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه فمنهم

من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصدقين بصدقهم
ويعذب المنفقين ان شا او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال
وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم
وديرهم واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله على كل شيء قديرا يايها
النبي قل لازوجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنت منكن اجرا عظيما ينسا النبي من يات
منكن بفحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها اجرها مرتين
واعتدنا لها رزقا كريما ينسا النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا
خبيرا ان المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين
والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت
والصيمين والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله كثيرا والذكرت

اعد الله لهم

أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله
ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون
على المومنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله
مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا
من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه
ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد
أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان
بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجرا كريما يا أيها
النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا
منيرا وبشر المومنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين
والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها
الذين آمنوا إذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا

يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك التي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك
مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك
وبنات خالاتك التي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي
إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا
عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله
غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين
بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك
النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما
ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تد
خلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم
فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم
كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان
لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن
ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان
بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن
ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا

ان الله وملٰيكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ان الذين يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون المومنين والمومنت
بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا يا ايها النبي قل لازوا
جك وبناتك ونساء المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى
ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما لين لم ينته المنفقون
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم
لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا و
قتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
يسلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل
الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكفرين واعد لهم سعيرا خلدين فيها
ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا
وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموات والارض

ورسوله

والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما
جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا مكية ستنا واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة
وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا
الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو في اياتنا معجزين
اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك
هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم
اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين
لا يومنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم
من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان
في ذلك لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير [ربع]
والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد انى بما تعملون بصير ولسليمان الريح [واعملوا صالحا]
غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن

ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من
محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا ءال داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم ءاية جنتان
عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة
ورب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجزى الا الكفور وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما ءامنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المومنين وما كان له
عليهم من سلطان الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات
السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم

حزب

لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل
يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم
به شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا ونذ
يرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل
لكم ميعاد يوم لا تستخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا
لن نومن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم
لكنا مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى بعد
اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل
والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب
وجعلنا الاغلل في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية
من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كفرون وقالوا نحن اكثر امولا واولدا
وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وما امولكم ولا اولدكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صلحا فاوليك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفت امنون والذين يسعون في ايتنا
معجزين اوليك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين ويوم يحشرهم جميعا ثم
يقول للملئكة اهولاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحنك انت ولينا من دونهم
بل كانوا

بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض
نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها
واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما
كان يعبد ءاباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين للحق لما جاءهم
ان هذا الا سحر مبين وما ءاتينهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما ءاتينهم فكذبوا رسلي فكيف
كان نكير قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم ربع
تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء
شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علم الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي
ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب وقالوا ءامنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية خمس واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح

الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق
غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فأنى تؤفكون وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا أيها الناس ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر كبير
أفمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء
فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون
والله الذي أرسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد ميت فأحيينا به الارض بعد
موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر
أولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزوجا وما تحمل من
أنثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتب ان ذلك
على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون
لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير

من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم
ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء ربع
الى الله والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما
يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من
يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا
وان من امة الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان
نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرت مختلفا الوانها
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والانعم مختلف الونه كذلك انما يخشى الله من عباده العلمؤا ان الله
عزيز غفور ان الذين يتلون كتب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم
سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله انه غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتب هو الحق مصدقا
لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق

بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل
صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا
فما للظالمين من نصير ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفر
هم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا خسارا قل ارايتم شركا
ءكم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات
ام اتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى
الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر
السيئ الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد
لسنت الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان
عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
الى اجل مسمى

إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا سورة يس
مكية وهي اثنا وثمانون آية بسم الله الرحمن الرحيم يس
والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر
قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من
بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون و
سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر
وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء
إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا
البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا
عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون
وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه
ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم
شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي

يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۞ وما أنزلنا على قومه من بعده من جند
من السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون يحسرة على العباد
ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون
أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة
أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل وأعناب وفجرنا
فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون سبحن الذي خلق
الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم اليل نسلخ منه
النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر
قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا
اليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون إلا
رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تأتيهم من آية من آيت ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم
الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلل مبين
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا
هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون

فاليوم لا

فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة اليوم في شغل فكهون
هم وازوجهم في ظلل على الارائك متكـون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون
سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يبني
ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط مستقيم
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افوههم وتكلمنا ايديهم و
تشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصرط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا
ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمنه الشعر وما ينبغي
له ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين اولم يروا انا
خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعما فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم
ومنها ياكلون ولهم فيها منفع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة
لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسن انا خلقنه من نطفة فاذا
هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي رميم قل
يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموت والارض بقدر على ان يخلق مثلهم
بلى وهو الخلق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحن الذي

بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون سورة الصافات مكية وهي مائة واثنان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان

الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب

وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من

الى الملإ الاعلى ويقذفون

خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا

خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية

يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون

او اباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا

يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين

ربع

ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم

انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض

يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما كان لنا

عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا

كنا غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم

كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا الهتنا لشاعر

مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما

كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم

مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين

لا فيها

لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء
الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن
بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل
العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة
تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون
منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم
إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر
الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله
المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا
ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم
إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله
تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه
مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا
باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون
قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين

وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه

السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تومر ستجدني

ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت

الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا

عليه في الاخرين سلم على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وبشرناه

باسحق نبيا من الصالحين وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه

مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم

فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم

وتركنا عليهما في الاخرين سلم على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما

من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون

احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله

المخلصين وتركنا عليه في الاخرين سلم على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه

من عبادنا المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين

ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن

المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه

الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون

فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف

او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملئكة

اناثا وهم

إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى
البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان مبين فأتوا
بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون
ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن
الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين
لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون فتول عنهم
حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بسا
حتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية وهي ست وثمانون آية بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون
هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ
منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في
الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك

السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحب
ليكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة
وحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق
والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه وءاتينه الحكمة وفصل الخطاب
ربع
وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا
من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وقليل ما هم
وظن داود انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك
وان له عندنا لزلفى وحسن مئاب يداود انا جعلنك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما بطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب
انزلنه اليك مبرك ليدبروا ءايته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمن
نعم العبد

نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنت الجياد فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق
ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره
رخاء حيث اصاب والشيطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له لزلفى وحسن ماب واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطن بنصب وعذاب اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي
الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد
انه اواب واذكر عبدنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر انا
اخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب
جنت عدن مفتحة لهم الابواب متكين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب
وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له
من نفاد هذا وان للطغين لشر ماب جهنم يصلونها فبيس المهاد هذا فليذوقوه
حميم وغساق واخر من شكله ازوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم
انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبيس القرار
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا

كنا نعدهم من الاشرار اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد القهار رب السموت والارض
وما بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم
بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة
اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين
فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفرين قال
يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان
عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من
المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين ولتعلمن
نباه بعد حين

سورة الزمر مكية اثنان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل
الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتب بالحق فاعبد الله
مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اوليا ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي
من هو كذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه
هو الله الوحد القهار خلق السموت والارض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار

على اليل

ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز
الغفر خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعم ثمنية أزوج
يخلقكم في بطون أمهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم
له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى
لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا مس
الإنسن ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من
قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحب
النار أمن هو قنت ءاناء اليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألبب قل يعباد الذين
ءامنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله وسعة
إنما يوفى الصبرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا
له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم
عظيم قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخسرين
الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده
يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم
البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك
الذين هديهم الله وأولئك هم أولوا الألبب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت

افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۞ الم تر ان الله انزل من
السما ما فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يجعله حطما ان في ذلك لذكرى لاولي الالبب افمن شرح الله
صدره للاسلم فهو على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله
اوليك في ضلل مبين الله نزل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشا ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سو
العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم
فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل
مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركا متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون ۞ فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالحق
بالصدق اذ جاه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذي جا بالصدق وصدق به اوليك
هم المتقون لهم ما يشاون عند ربهم ذلك جزوا المحسنين ليكفر الله
عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون

اليس

أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم
من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله
إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على
مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها
والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى
إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله
شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا
له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم
بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق

بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الانسان ضر دعانا ثم إذا خولنه
نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم
سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا
وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم
وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل
إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن الله
هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون
من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم
القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق
كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السماوات والأرض والذين كفروا بآيات الله
أولئك هم الخاسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي
إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا

الله

الربع

قبضته

قبضته يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شا الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب
وجاي بالنبيين والشهدا وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت
كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم
زمرا حتى اذا جاوها فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم
يتلون عليكم ايت ربكم وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبيس مثوى
المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاوها وفتحت
ابوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث
نشا فنعم اجر العملين وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين سورة غافر
مكية اربع وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من
الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا
اله الا هو اليه المصير ما يجدل في ايت الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة بر

برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف
كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحب النار الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون للذين ءامنوا
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنت عدن التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم
وازوجهم وذريتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيات ومن تق السيات
يومئذ فقد رحمته وذلك الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله
اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمن فتكفرون قالوا ربنا امتنا
اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه
اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تومنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم ءايته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب
فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون
لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الوحد القهار اليوم تجزى كل
نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم
الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من

دونه لا

دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا
في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما
كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل
دينكم وأن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
يقوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال
فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يقوم
إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تو
لون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم
يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم

ولن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في
ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء
عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي امن يقوم اتبعون
اهدكم سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار
من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى
النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا
جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله
وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان
الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون
اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها
ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف
عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا

وما دعؤا

عوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال انا لننصر رسلنا والذين ءامنوا في الحياة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
الدار ولقد ءاتينا موسى الهدى واورثنا بني اسراءيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الا
لباب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار
ان الذين يجادلون في ءايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه
فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين ءامنوا وعملوا الصالحات ولا
المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال
ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فأنى تؤفكون
كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء
بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله
رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت
ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتكونوا شيوخا لتبلغوا اشدكم ومنكم ثم لتكونوا شيوخا

ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت
فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم و
السلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم
بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم
أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء
أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا
منها ومنها تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما
أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا
به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون سورة فصلت مكية ثلاث وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض
أكثرهم

اكنتهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا
وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يوتون الزكوة
وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون قل
اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبرك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء
للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا
او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل
سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم
فان اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل
من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة فانا
بما ارسلتم به كافرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا
قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا
يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهديناهم فا
ستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون
حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصرهم وجلودهم بما كانوا

يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو
خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا فالنار مثوى لهم
وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم
ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن
والإنس إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا
فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا
يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من
الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخا
فوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا
وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم
ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي
حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار
والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن

إن كنتم

ان كنتم اياه تعبدون سجدة فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل
والنهار وهم لا يسٔمون ومن ءاياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الما
اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في
ءاياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي ءامنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم
انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد
قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرءانا اعجميا
لقالوا لولا فصلت ءاياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء والذين
لا يومنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ولقد
ءاتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك
بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها حزب
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا ءاذناك
ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسٔم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيوس قنوط ولئن اذقناه رحمة
منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت
الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو

فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق
بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك
أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط سورة
الشورى مكية وهي خمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك
يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السماوات وما في الأرض
وهو العلي العظيم تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا
إليك ~~روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلنه~~ قرآنا عربيا لتنذر أم
القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو
شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم
من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه تو
كلت وإليه أنيب فاطر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم
أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير له مقاليد السماوات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل
شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما
وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه

كبر على

كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه
من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعد
هم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا
اعملنا ولكم اعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما
يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يومنون بها والذين امنوا
مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي
ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها
وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن
به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ترى
الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصلحت
في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور

مشكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله
الباطل ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا
الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط
الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير
بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد
ومن ايته خلق السموت والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا
يشا قدير وما اصبكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما
انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن ايته الجوار
في البحر كالاعلم ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لا
يت لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين
يجدلون في ايتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شي فمتع الحيوة الدنيا وما
عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبير
الاثم والفوحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم
واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين اذا اصا
بهم البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره
على الله انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اوليك

لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال
الذين ءامنوا ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ان الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله
ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له
من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك السموت
والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم
ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراي حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما
يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري
ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي
الى صرط مستقيم صرط الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا الى
الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب
لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون وما

فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولين سالتهم من خلق
السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السما ما بقدر فا
نشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم
من الفلك والانعم ما تركبون لتستوو على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا
الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق
بنات واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم اومن ينشوا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة
الذين هم عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم ويسلون
وقالوا لو شا الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون
ام اتينهم كتبا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير
الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون قل اولو
جيتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كفرون فانتقمنا
منهم فانظر كيف كان عقبة المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني
برا مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية
في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هولا واباهم حتى جاهم الحق ورسول
مبين

مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفيكم بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه

مسودا وهو كظيم أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم

عند الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما

عبدنهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون أم ءاتينهم كتبا من قبله فهم به مستمسكون

بل قالوا إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثرهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية

من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثرهم مقتدون قل أولو

جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه ءاباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كفرون فانتقمنا منهم

فانظر كيف كان عقبة المكذبين وإذ قال إبرهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي

فطرني فإنه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وءاباءهم

حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كفرون وقالوا لولا

نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا

بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم

بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة وحدة لجعلنا لمن يكفر

بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوبا و

سررا عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل

ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين

فبيس

فبيس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم

أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدنهم

فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك

ولقومك وسوف تسألون وسل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون

ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب العلمين فلما جاءهم بآياتنا إذا هم

بآياتنا

منها يضحكون وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا

يا أيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم

ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا

خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة

مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم

فأغرقنهم أجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون

وقالوا ءآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه

وجعلنه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن

بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى

بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي

وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب

يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض

عدو الا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين

ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه

الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها

فكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه

مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال انكم

مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن اكثركم للحق كرهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون

انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن

رب السموت والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون

وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبرك الذي له ملك السموت والارض وما

بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة الا من

شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون وقيله يرب

ان هؤلاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون

سورة الدخان مكية ست وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة

انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع

العليم رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ءابائكم

الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب

اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا

عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش

يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين وأن لا تعلوا على الله إني ءاتيكم بسلطن مبين و
وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون
فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا من جنت
وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك وأورثنها قوما ءاخرين فما بكت
عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون إنه
كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين وءاتينهم من الءايت ما فيه بلؤا
مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا بءابائنا إن كنتم صدقين
أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكنهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموت والأرض
وما بينهما لعبين ما خلقنهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقتهم أجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم إن شجرت
الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء
الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم
به تمترون إن المتقين في مقام أمين في جنت وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقبلين
كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة ءامنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة
الأولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرنه بلسانك
لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز

العزيز الحكيم ان في السموت والارض لايت للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت
لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار وما انزل الله من السما من رزق فاحيا به الارض بعد موتها
وتصريف الريح ايت لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله
وايته يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان
لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من ايتنا شيا اتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين من ورايهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا من دون الله ا
وليا ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايت ربهم لهم عذاب من رجز اليم
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون و
سخر لكم ما في السموت وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون قل
للذين امنوا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صلحا فلنفسه
يغفروا للذين
ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا بني اسرءيل الكتب والحكم والنبوة
ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العلمين واتينهم بينت من الامر فما اختلفوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون
انهم لن يغنوا عنك من الله شيا وان الظلمين بعضهم اوليا بعض والله ولي المتقين
هذا بصئر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت سوا محياهم ومماتهم سا
ما يحكمون وخلق الله السموت والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت

وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا
يظنون واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت ما كان حجتهم الا ان قالوا ايتوا بءابائنا ان كنتم
صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولله ملك السموت والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى
كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن ءاياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما كسبوا
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء
يومكم هذا وماويكم النار وما لكم من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم ءايات الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموت
ورب الارض رب العلمين وله الكبرياء في السموت والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف مكية اربع وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب
من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني

ماذا خلقوا

ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ايتوني بكتب من قبل هذا او اثرة من
علم ان كنتم صدقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة
وهم عن دعائهم غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعدا وكانوا بعبادتهم كفرين واذا
تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون
افترىه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به
شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي
ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين قل ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم
به وشهد شاهد من بني اسرءيل على مثله فءامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين
وقال الذين كفروا للذين ءامنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فس
سيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا كتب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحب الجنة خلدين فيها
جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسن بولديه احسنا حملته امه كرها وو
ضعته كرها وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل
صلحا ترضىه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين يتقبل
عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيءاتهم في اصحب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون والذي قال لولديه اف لكما اتعدانني ان اخرج

أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك ءامن إن وعد الله حق
فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت
من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم
وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون
واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا عن
آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم
ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر
ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما
إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم
ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم
وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا
أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا
أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم

طيبتكم

يا قومنا

قومنا أجيبوا داعي الله وءامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلل مبين
أولم يروا أن الله الذي خلق السموت والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على أن يحي الموتى
بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا
تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلغ فهل
يهلك إلا القوم الفسقون

سورة القتال مدنية تسع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعملهم والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
وءامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك
بأن الذين كفروا اتبعوا البطل وأن الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله
للناس أمثلهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا
الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر
منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعملهم سيهديهم
ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يأيها الذين ءامنوا إن تنصروا الله
ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعملهم ذلك بأنهم
كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعملهم أفلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين أمثلها ذلك بأن الله مولى
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر والذين كفروا

واحمل فتحوا عهدوا واولوا وجدوا
نبدوا انو خوا الوا را دوا او اعيدوا

يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعم والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من
قريتك التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء
عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهر من ماء غير اسن وانهر
من لبن لم يتغير طعمه وانهر من خمر لذة للشربين وانهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل
الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم
من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى
وءاتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
وللمومنين والمومنت والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين ءامنوا
لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في
قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة و
قول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصرهم افلا يتدبرون القرءان ام على قلوب اقفالها ان الذين
ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطن سول لهم
واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر
والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون

وجوههم

وجوههم وأدبرهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا ر
ضونه فأحبط أعملهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله
أضغنهم ولو نشاء لأرينكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم في لحن القول
والله يعلم أعملكم ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلوا
أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من
بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعملهم
يأيها الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعملكم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا
تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعملكم إنما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وإن تومنوا وتتقوا يوتكم أجوركم ولا يسلكم أمولكم إن
يسلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغنكم هأنتم هولاء تدعون لتنفقوا
في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم
الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثلكم

سورة الفتح
مكية تسع وعشرون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صرطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المومنين
ليزدادوا إيمنا مع إيمنهم ولله جنود السموت والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ويكفر عنهم

سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض وكان
الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله
وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله
يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله
فسيوتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فا
ستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب
الرسول والمومنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم
قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك
السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن
يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا
بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس
شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يوتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه
عذابا

حزب

عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما
في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها
وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها
قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان
الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم ان
تطئوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم
الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد
صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا

سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة واجرا
عظيما سورة الحجرات مدنية ثمن وعشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله
سميع عليم يايها الذين امنوا لا ترفعوا اصوتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا
له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعملكم وانتم لا تشعرون ان الذين
يغضون اصوتهم عند رسول الله اوليك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرت اكثرهم لا يعقلون
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم
يايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهلة
فتصبحوا على ما فعلتم ندمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في
كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اوليك هم الرشدون فضلا من الله ونعمة
والله عليم حكيم وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احديهما على الاخرى فقتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا
بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المومنون اخوة
فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يايها الذين امنوا لا يسخر
قوم

قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بيس الاسم الفسوق بعد
الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظلمون يأيها الذين ءامنوا اجتنبوا كثيرا
من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم
أن ياكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم يأيها الناس
إنا خلقنكم من ذكر وأنثى وجعلنكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم
عند الله أتقيكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب ءامنا قل لم تومنوا ربع
ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمن في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله
لا يلتكم من أعملكم شيئا إن الله غفور رحيم إنما المومنون الذين ءامنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم
الصدقون قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموت وما في الأرض والله
بكل شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلمكم بل الله
يمن عليكم أن هديكم للايمن إن كنتم صدقين إن الله يعلم غيب السموت
والأرض والله بصير بما تعملون سورة ق مكية خمس وأربعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرءان المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر
منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب أءذا متنا وكنا ترابا ذلك
رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا
بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنينـ

وزينّها وما لها من فروج والارض مددنها والقينا فيها روسى وانبتنا فيها من
كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مبركا
فانبتنا به جنت وحب الحصيد والنخل باسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد
واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحب الرس وثمود
وعاد وفرعون واخون لوط واصحب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق
وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم فى لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسن
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقين
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ فى الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت فى غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا
ما لدى عتيد القيا فى جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذى
جعل مع الله الها اخر فالقياه فى العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته
ولكن كان فى ضلل بعيد ما يبدل القول لدى وما انا بظلم للعبيد قال لا
تختصموا لدى وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدى وما انا بظلم للعبيد
يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا
مزيد

مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل
من محيص ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد
خلقنا السموت والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن اليل
فسبحه وادبر السجود واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحي ونميت والينا
المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما
يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد سورة والذريت
مكية سبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم والذريت
ذروا فالحملت وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت امرا انما توعدون لصادق وان الدين
لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يوفك عنه من افك
قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون يسلون ايان يوم الدين يوم هم
على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين
في جنت وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين
كانوا قليلا من اليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم
حق للسايل والمحروم وفي الارض ايت للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا

سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجا بعجل سمين فقربه اليهم قال الا
تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته
في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم

حزب

قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان
فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية
للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون بسلطن مبين فتولى
بركنه وقال سحر او مجنون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم وهو مليم
وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته
كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم
الصعقة وهم ينظرون فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم
نوح من قبل انهم كانوا قوما فسقين والسما بنينها بايد وانا لموسعون
والارض فرشنها فنعم المهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا
الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به
بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المومنين
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحبهم فلا

فلا

فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون سورة الطور مكية

تسع واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتب

مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور ان

عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل

يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا

هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فا

صبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنت

ونعيم فكهين بما ءاتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا

هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور

عين والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمن الحقنا بهم ذريتهم وما التنهم

من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددنهم بفكهة ولحم

مما يشتهون يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف ربع

عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون

قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب السموم

انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن

ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم

من المتربصين ام تامرهم احلمهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون

تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صدقين ام خلقوا من غير

أم هم الخلقون أم خلقوا السموت والارض بل لا يوقنون أم عندهم خزاين
ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطن
مبين أم له البنت ولكم البنون أم تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم
اله غير الله سبحن الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السما ساقطا
يقولوا سحب مركوم فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون
ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم ومن اليل فسبحه وادبر النجوم

سورة النجم مكية

وهي احدى وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى
وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى ما كذب الفواد ما راى افتمرونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند
سدرة المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد
راى من ايت ربه الكبرى افريتم اللت والعزى ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله
الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسما سميتموها انتم واباوكم ما انزل
الله بها من سلطن ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاهم من ربهم
الهدى ام للانسن ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السموت

ربع

لا تغني

تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يومنون
بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة
الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموت وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا
ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش الا
اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم
اجنة في بطون امهتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افريت الذي
تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف
موسى وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسن الا ما سعى
وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى
وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان
عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا
الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى
والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا نذير
من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا
الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سمدون فاسجدوا لله
واعبدوا سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد
جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم
يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم
جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه
اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا
فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي
ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا
نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر اءلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر
سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة
واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر

كذبت

كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم
بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم
فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء
آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم
خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح
بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل
شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر إن
المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر سورة مكية سبع وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن وعلمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا
في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة
والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر

خلق الإنسان

كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي
آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار البحر كالاعلم المنشآت
في البحر كالاعلم فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن
فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت
وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام
فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها
وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان ذواتا افنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها
من استبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسن الا الاحسن فبأي آلاء ربكما تكذبان

ومن دونهما

ربع

ومن دونهما جنتان فبأي ءالاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي ءالاء
ربكما تكذبان فيهن خيرت حسان فبأي ءالاء ربكما تكذبان حور مقصورت
في الخيام فبأي ءالاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي ءالاء ربكما
تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي ءالاء ربكما تكذبان تبرك
اسم ربك ذي الجلل والاكرام

سورة الواقعة مكية وهي تسع وتسعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة
خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم أزوجا ثلثة فأصحب الميمنة ما أصحب الميمنة وأصحب المشئمة
ما أصحب المشئمة والسبقون السبقون أولئك المقربون في جنت النعيم
ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقبلين يطوف
عليهم ولدن مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها
ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثل
اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا
سلما سلما وأصحب اليمين ما أصحب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل
ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مر
فوعة انا انشأنهن انشاء فجعلنهن أبكارا عربا أترابا لأصحب اليمين ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين وأصحب الشمال ما أصحب الشمال في سموم وحميم وظل
من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون

على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا
الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من
الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم
ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه
من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي
تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم ۞ فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو
ربع
تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من
رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا
إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين فروح
وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين
وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو
حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد مدنية تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز
الحكيم

الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا
منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا تومنون بالله والرسول يدعوكم
لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ايات
بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم الا
تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنات
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنفقون
والمنفقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم

فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبيس المصير الم يان للذين
امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون
اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايت لعلكم تعقلون ان المصدقين
والمصدقت واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم اجر كريم والذين
امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سابقوا الى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله
ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان نبراها ان ذلك على
الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب
كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله
الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزان
ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنفع للناس
وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا
وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم
فسقون

فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم
أجرهم وكثير منهم فاسقون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤ
تكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله
غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم قد سمع

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله
سميع بصير الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم ان أمهاتهم
الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين
يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك
لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ان الذين يحادون
الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب
مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله
على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من
نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك
ولا أكثر الا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم

الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون
ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم
لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا ايها
الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتناجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطن ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا
فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون
خبير يا ايها الذين امنوا اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة
ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين
يدي نجويكم صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الله ورسوله والله بما تعملون ∴ الم تر الى الذين تولوا قوما غضب
الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله
لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم امولهم ولا اولدهم من الله شيا
اوليك اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما
يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكذبون استحوذ عليهم
الشيطن فانسيهم ذكر الله اوليك حزب الشيطن الا ان حزب الشيطن هم الخسرون

ان الذين

ان الذين يحادون الله ورسوله اوليك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان
الله قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اوليك كتب في قلوبهم
الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه اوليك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مدنية اربع وعشرون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين
كفروا من اهل الكتب من ديرهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا
انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا
يأولي الابصر ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله
شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتمى
والمسكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما اتيكم
الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب
للفقراء المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ور

ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءو الدار والإيمان
من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نا
فقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا
نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم
لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم
ليولن الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم
قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم
بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل
الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل الشيطان إذ قال
للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فكان
عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير
بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم
الفاسقون لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب

والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو
الله الخلق البارئ المصور له الاسما الحسنى يسبح له ما في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم سورة الممتحنة مدنية ثلاث وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله ربكم
ان كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغا مرضاتي تسرون اليهم بالمودة
وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سوا السبيل
ان يثقفوكم يكونوا لكم اعدا ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم
بالسو وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولدكم يوم
القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة
في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءوا منكم ومما تعبدون من دون
الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة والبغضا ابدا حتى تومنوا
بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة
للقوم الظلمين للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم لقد كان
لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان
الله هو الغني الحميد عسى ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم

ربع

منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم
يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم
إن الله يحب المقسطين إنما ينهيكم الله عن الذين قتلوكم في الدين وأخرجوكم
من ديركم وظهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم
الظلمون يأيها الذين ءامنوا إذا جاءكم المؤمنت مهجرت فامتحنوهن الله أعلم
بإيمنهن فإن علمتموهن مؤمنت فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وءاتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا
ءاتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا ما أنفقتم وليسئلوا
ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فا
تكم شيء من أزوجكم إلى الكفار فعاقبتم فءاتوا الذين ذهبت أزوجهم مثل
ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون يأيها النبي إذا جاءك المؤمنت
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولدهن ولا
يأتين ببهتن يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم يأيها الذين ءامنوا لا تتولوا قوما
غضب الله عليهم قد يئسوا من الءاخرة كما يئس الكفار من أصحب القبور

سورة الصف مدنية أربع عشرة ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح
لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يأيها الذين ءامنوا لم
تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب
الذين

الذين يقتلون في سبيله صفا كأنهم بنين مرصوص وإذ قال موسى لقومه يقوم
لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يبني إسراءيل إني
رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي
اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على
الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلم والله لا يهدي القوم الظلمين يريدون ليطفئوا
نور الله بأفوههم والله متم نوره ولو كره الكفرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يأيها الذين ءامنوا
هل أدلكم على تجرة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجهدون
في سبيل الله بأمولكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن
كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الأنهر
ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر
من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يأيها الذين ءامنوا كونوا أنصار الله
كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله
فءامنت طائفة من بني إسراءيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين ءامنوا
على عدوهم فأصبحوا ظهرين

سورة مدنية احدى عشرة ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموت وما في الأرض
وهو العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم ءايته
ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلل مبين

حزب

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل
يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
إن كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين
قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون مدنية احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون اتخذوا أيمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع
لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فا
حذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون

لا تنفقوا

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا ايها الذين ءامنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وا
نفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى
اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يوخر الله نفسا اذا جاء اجلها
والله خبير بما تعملون سورة التغابن مدنية ثمان عشرة بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون بصير
خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب
اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فءامنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته ويدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا

وكذبوا بايتنا أولئك أصحب النار خلدين فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة
إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطيعوا الله و
وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلغ المبين الله لا إله إلا
هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يأيها الذين ءامنوا إن من أزوجكم وأولدكم
عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم
إنما أموالكم وأولدكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم علم الغيب والشهدة العزيز الحكيم سورة الطلاق
مدنية اثنا عشرة ءاية بسم الله الرحمن الرحيم يأيها النبي إذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيو
تهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل
منكم وأقيموا الشهدة لله ذلكم يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله
واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بلغ أمره قد جعل الله لكل شيء
قدرا والى يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر

والى

واللائي لم يحضن وأولت الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره
يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا
أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن
أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن
وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا
ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان
عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب
الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج
الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل
صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله
له رزقا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن
لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم مدنية اثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي لم تحرم
ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله
لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض

فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين
والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا
أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم
إنما تجزون ما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا
عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم
يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير يا أيها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا
للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في
الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي
أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين

سورة الملك مكية احدى وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة

ليبلوكم

ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا
ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر
كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا
بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها
شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها
ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء
إن أنتم إلا في ضلل كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب
السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير إن الذين يخشون ربهم
بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات
الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور أأمنتم من في السماء أن يخسف
بكم الأرض فإذا هي تمور أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير أولم
يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء
بصير أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون
إلا في غرور أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن
يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قل
هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون

قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين

قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا

وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا

فمن يجير الكفرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فس

تعلمون من هو في ضلل مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم

بماء معين

سورة ن مكية اثنان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم

وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر

ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم

بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل

حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم

ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه ايتنا قال اسطير الاولين سنسمه على

الخرطوم انا بلونهم كما بلونا اصحب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين

ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت

كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صرمين فانطلقوا

وهم يتخفتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد

قدرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم

اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحن ربنا انا كنا ظلمين فاقبل بعضهم على

بعض يتلومون قالوا يويلنا انا كنا طغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها

انا الى ربنا رغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون

ان للمتقين

إن للمتقين عند ربهم جنت النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم
كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطن مبين كتب فيه تدرسون إن لكم
فيه لما تخيرون أم لكم أيمن علينا بلغة إلى يوم القيمة إن لكم لما تحكمون
سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا
صدقين يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون
خشعة أبصرهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم
سلمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين أم تسلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت
إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم
فاجتبه ربه فجعله من الصلحين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصرهم
لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعلمين

سورة الحاقة مكية اثنان وخمسون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما أدريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود
فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع
ليال وثمنية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى
لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخاطئة فعصوا رسول ربهم
فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء حملنكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة

نفخة

وتعيها اذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السما فهي يومئذ واهية والملك
على ارجايها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى
منكم خافية فأما من اوتي كتبه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه اني ظننت
اني ملق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا
واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتبه بشماله فيقول
يليتني لم اوت كتبيه ولم ادر ما حسابيه يليتها كانت القاضية ما اغنى
عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض
على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا يا
كله الا الخاطون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العلمين
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من
احد عنه حجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على
الكفرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب واقع للكفرين ليس له دافع من
الله ذي المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السما كالمهل

وتكون الجبال

ربع

وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم
ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان
خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين
هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين
يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأ
مون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهد
هم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون
أولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال
عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون
فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن
بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم
يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون سورة نوح مكية ثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم
عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم

لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت
استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا
ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل
لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب إنهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن
آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا
تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم
من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي
مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا سورة الجن مكية
بسم الله الرحمن الرحيم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه تعالى جد ربنا
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا وأنا ظننا أن لن
تقول الإنس والجن على الله كذبا وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن
فزادوهم رهقا وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا وأنا لمسنا
السماء

السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن
في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا
طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا
الهدى ءامنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم
حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن
يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما
ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني
من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص
الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل
له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما
لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل

مكية تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرءان
ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك
في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب

لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني
والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة
وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا
شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذنه اخذا
وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم
ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان سيكون منكم
مرضى واخرون يبتغون من فضل الله واخرون يقتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر
منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر
في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكفرين غير يسير ذرني ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان
لءايتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف
قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر ان هذا الا قول البشر
سأصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا اصحب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا

ليستيقن

عوض بالكريم

176

ليستيقن الذين اوتوا الكتب ويزداد الذين امنوا ايمنا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتب
والمومنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكفرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحب اليمين
في جنت يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى
اتىنا اليقين فما تنفعهم شفعة الشفعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم
حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم ان يوتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء
الله هو اهل التقوى واهل المغفرة سورة القيمة مكية تسع بسم الله الرحمن الرحيم

وثلثون ءاية

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسن الن نجمع عظامه
بلى قدرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسن ليفجر امامه يسل ايان يوم القيمة فاذا برق
البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسن يومئذ اين المفر كلا لا وزر
الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسن يومئذ بما قدم واخر بل الانسن على نفسه
بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قرانه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها
فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق

إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله
يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أيحسب الانسان أن يترك سدى ألم يك نطفة
من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى أليس ذلك
بقادر على أن يحيي الموتى سورة الانسان مكية احدى وثلثون بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الانسان من نطفة
أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا
إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا إن الابرار يشربون من كأس كان مزا
جها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا
إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بآنية
من فضة وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها
كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم
ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما
وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا عليك

القرءان تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم ءاثما او كفورا واذكر اسم ربك

بكرة واصيلا ومن اليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العا

جلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقنهم وشددنا اسرهم واذا شئنا

بدلنا امثلهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون

الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظلمين

اعد لهم عذابا اليما سورة المرسلت مكية خمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والنشرت نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت

ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لوقع فاذا النجوم طمست واذا السماء

فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك

ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين

كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلنه في

قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القدرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل

الارض كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شمخت واسقينكم ماء فراتا

ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث

شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كانه جملت

صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل

يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعنكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون

ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلل وعيون وفوكه مما يشتهون كلوا واشربوا

هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزى المحسنين ويل يومئذ للمكذبين
كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يومنون

سورة عم مكية اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون
عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل
الارض مهدا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا اليل لباسا
وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل
كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت
الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا لابثين فيها احقابا لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا
وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا
ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها
لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن
لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم
ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم
ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمر

دودون في

لمردودون في الحافرة إذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة فإنما هي زجرة
واحدة فإذا هم بالساهرة هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى
اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك إلى أن تزكى وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية
الكبرى فكذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله
نكال الآخرة والأولى إن في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها
رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها
أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا
فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها إنما أنت منذر
من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

سورة عبس مكية اثنان وأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى
أو يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى
وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره من
أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم
إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا
وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه

وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضا
حكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة
الفجرة

سورة التكوير

تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا الشمس كورت وإذا النجوم
انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار
سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت
وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت
ربع فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول
رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون
ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون
إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب
العالمين

سورة الانفطار

تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت [وإذا الكواكب انتثرت] وإذا البحار
فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك
الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل
تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأ
برار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدريك
ما يوم الدين ثم ما أدريك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ
لله

سورة المطففين

ست وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين إذا
اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار

لفي

لفي سجين وما ادريك ما سجين كتب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه ءاياتنا قال اساطير الاولين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتب الابرار لفي
عليين وما ادريك ما عليون كتب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم وان
الفجار لفي جحيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من
رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم
عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا
ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حفظين فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون
على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون سورة الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض
مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى
ربك كدحا فملقيه فاما من اوتي كتبه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتبه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى
سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا
اقسم بالشفق واليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما
لهم لا يومنون واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون

والله أعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير
ممنون سورة البروج مكية اثنتان وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج
واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم
عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا
بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين
فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير
إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا
في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
سورة الطارق مكية سبع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما
أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان
مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى
السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول
فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين
أمهلهم رويدا سورة الأعلى مكية تسع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم
ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله
غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى

فذكر

180

فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت
فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل توثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير
وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من
عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ
ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض
كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم والفجر وليال بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف
فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر
بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه
فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا
دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم
يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد
ولا يوثق وثاقه احد يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي

وادخلي جنتي بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا

البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد أيحسب أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت

مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين

فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما

ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة

أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار موصدة

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها

والليل إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها

فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها

إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها فلا يخاف عقباها بسم الله الرحمن الرحيم

والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى

واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى

فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى

فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي

يوتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى سورة

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير

لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى

ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث

سورة البلد عشرون آية

سورة الشمس خمس عشرة آية

سورة الليل إحدى وعشرون آية

سورة الضحى إحدى عشرة آية

سورة بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت
فانصب وإلى ربك فارغب سورة بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس
الله بأحكم الحاكمين سورة بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى
أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر
بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب سورة القدر مكية خمس
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع
الفجر سورة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين
أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار
جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك
هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا

سورة الشرح مكية ثمان آيات

سورة التين مكية ثمان آيات

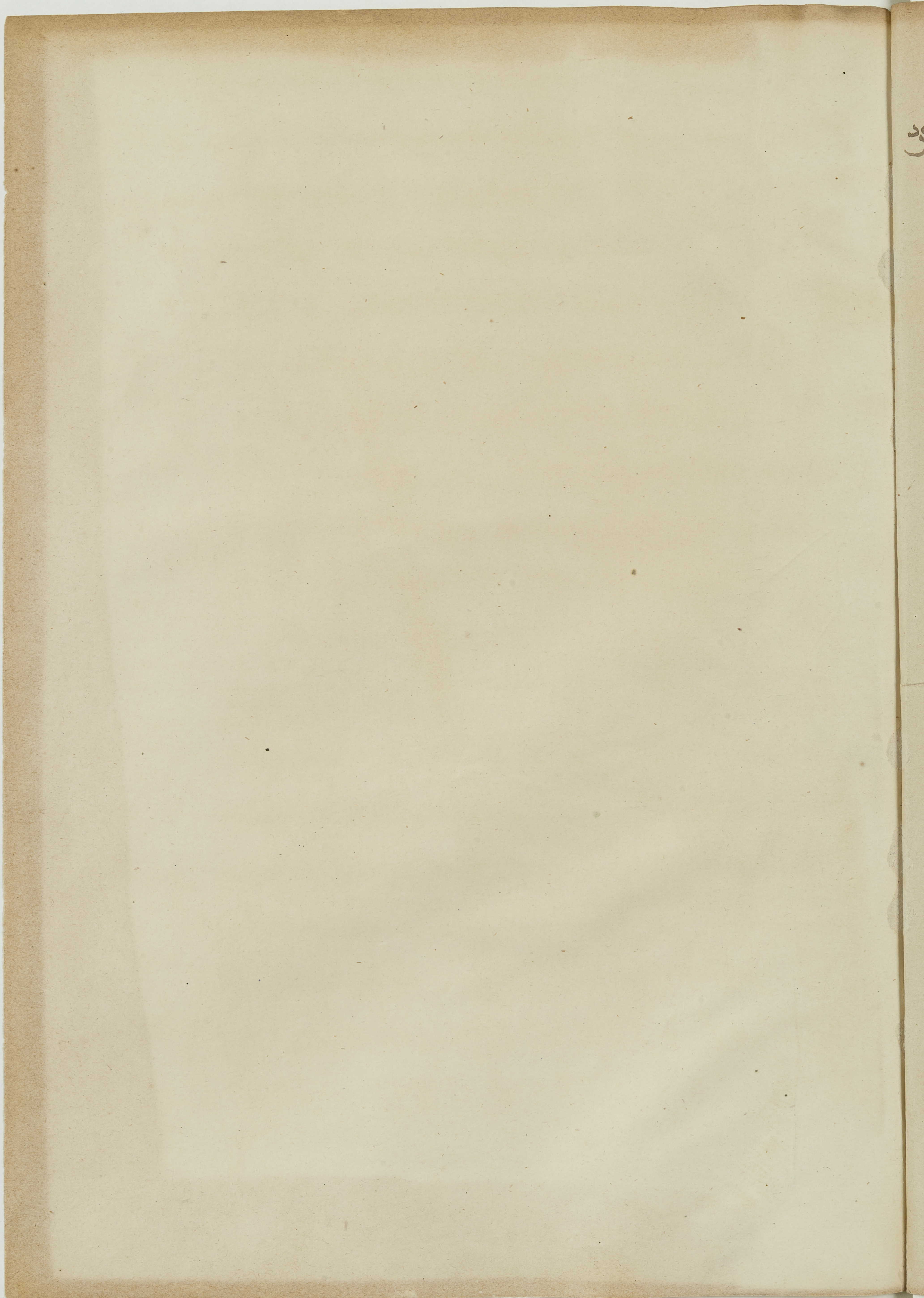
سورة العلق مكية تسع عشرة آية

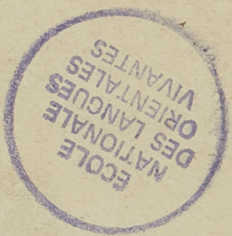
البينة مدنية ثمان آيات

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه سورة بسم الله الرحمن الرحيم
إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها يومئذ تحدث أخبارها
بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة بسم الله الرحمن الرحيم والعديت ضبحا
فالموريت قدحا فالمغيرت صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود
وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور
وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير القارعة سورة بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث
وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هيه نار حامية
بسم الله الرحمن الرحيم ألهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها
عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصلحت وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن
في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها
عليهم مؤصدة في عمد ممددة سورة الفيل خمس آيات بسم الله الرحمن الرحيم
ألم تر

الم تر كيف فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا
ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول سورة قريش خمس ايت
بسم الله الرحمن الرحيم لايلف قريش الفهم رحلة الشتاء و
الصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف
سورة الماعون ست ايت بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب بالدين
فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون سورة الكوثر مكية ثلاث ايت
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطينك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر
سورة الكفرون مكية ست ايت بسم الله الرحمن الرحيم قل يايها الكفرون لا اعبد
ما تعبدون ولا انتم عبدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عبدون ما اعبد
لكم دينكم ولي دين سورة النصر مدنية ثلاث ايت بسم الله الرحمن الرحيم اذا
جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا سورة ابي لهب ثلاث ايت بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته
حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد سورة الاخلاص ثلاث ايت بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد سورة الفلق
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفثت
ثلاث ايت سورة الناس ثلاث ايت بسم الله الرحمن الرحيم
في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
وصلى الله على سيدنا محمد

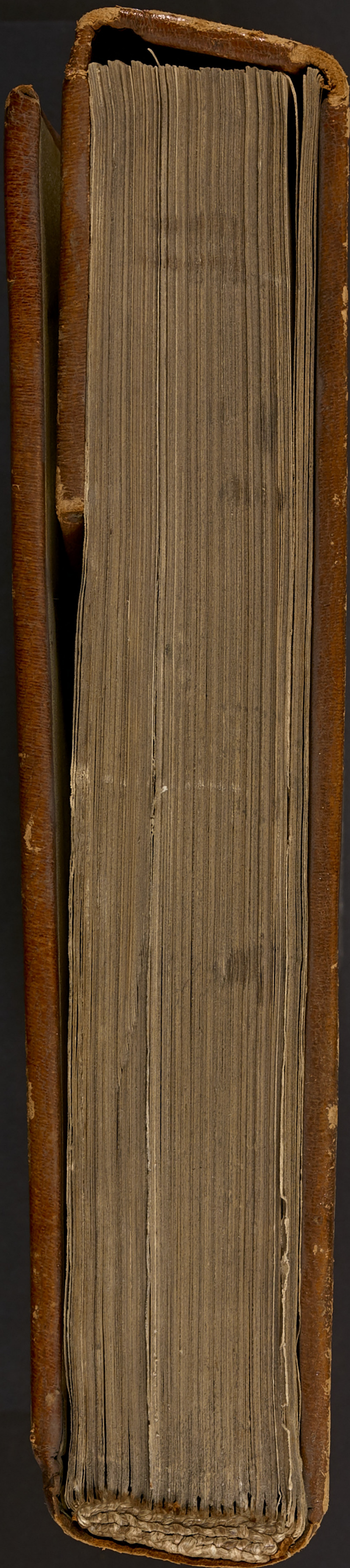
كمل هذا المصحف المبارك بحمد الله وحسن عونه على يدي العبد الفقير الحقير
الخائف من ذنوبه الكثير الراجي عفو ربه القدير أحمد بن المهدي بن يحيى السعود
بن عبد الرحمن نسبا أثابه الله عليه ولوالديه ولأشياخه ولأحبابه ولقرابته ولإخوانه
ولمن نظر فيه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين الأحياء منهم والأموات .:. وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين في شهر الله المعظم محرم الحرام بعد ما مضت
منه سبعة وعشرين يوما في يوم الجمعة عند وقت الزوال في الساعة الأولى من تاريخ
نجح في سنة ١٢٨ ثلاثة .:. اهم ا ه ا ه ا ه (ه يا ناظرا في الخط كيف صور
فادع لمن سعى بالمغفرة في فإن هي شيء فادع لله الذي كفنه بالمعلا هو
وهذا الرسم بدنا عن أنسنه مصحح ووصاح وبالصحو
من سول من رفع المسح منا جل نبوءته والمشرك من حجبه
لا للذي عن ولد أن الرسول السيف يستضاء به مهند
من سيوف الله مسلول ا ه و انتهى وصلى الله على المصطفى
النبي الكامل جد الشرفا وصلى الله على سيدنا محمد



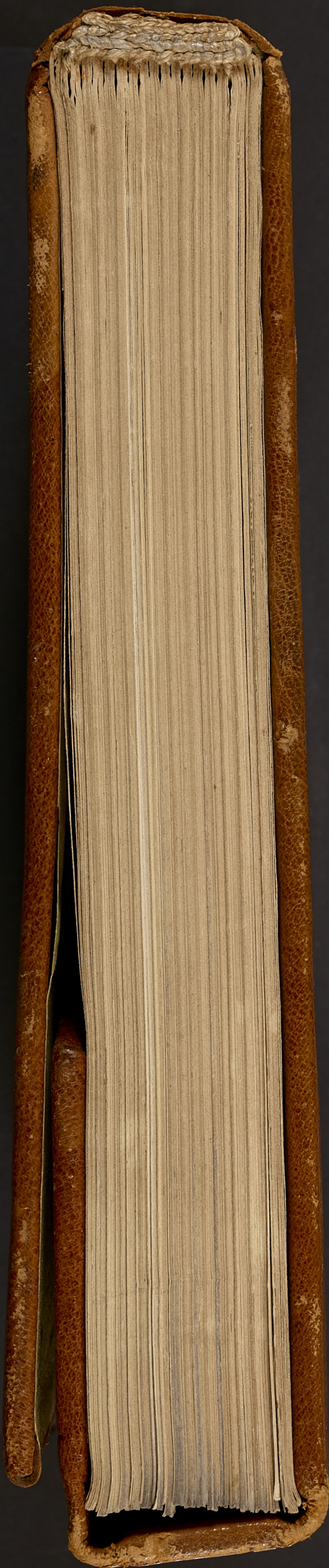













datacolor